



جامعة بلحاج بوشعيب - عين تموشنت -  
كلية العلوم الاقتصادية والتجارية وعلوم التسيير  
قسم العلوم المالية والمحاسبة



تخصص محاسبة وجباية معمقة

مذكرة مقدمة لاستكمال متطلبات نيل شهادة ماستر في العلوم المالية والمحاسبة

بعنوان:

## جباية المهن الحرة من نظام التصريح المراقب إلى النظام المبسط للمهن غير التجارية

تحت إشراف الأستاذة:

عبد الرحيم نادية

إعداد الطالبتين:

➤ سوسي عبير

➤ زناسني سعيدة

لجنة المناقشة

رئيسا	جامعة عين تموشنت	الأستاذ كش محمد
مشرفا ومقررا	جامعة عين تموشنت	الأستاذة عبد الرحيم نادية
ممتحنا	جامعة عين تموشنت	الأستاذة بل مشري بشرى

﴿ السنة الجامعية: 2024/2023 ﴾





جامعة بلحاج بوشعيب - عين تموشنت -  
كلية العلوم الاقتصادية التجارية وعلوم التسيير  
قسم العلوم المالية والمحاسبة



تخصص محاسبة وجباية معمقة

مذكرة مقدمة لاستكمال متطلبات نيل شهادة ماستر في العلوم المالية والمحاسبة

بعنوان:

جباية المهن الحرة من نظام التصريح المراقب

إلى النظام المبسط للمهن غير التجارية

تحت إشراف الأستاذة:

عبد الرحيم نادية

إعداد الطالبتين:

➤ سوسي عبير

➤ زناسني سعيدة

لجنة المناقشة

رئيسا	جامعة عين تيموشنت	الأستاذ كش محمد
مشرفا ومقررا	جامعة عين تيموشنت	الأستاذة عبد الرحيم نادية
ممتحنا	جامعة عين تيموشنت	الأستاذة بل مشري بشرى

السنة الجامعية: 2024/2023

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

# إهداء

لم تكن الرحلة قصيرة ولا الطريق محفوفًا بالتسهيلات لكنني فعلتها فالحمد لله الذي يسر البدايات و بلغنا النهايات .

أهدي هذا النجاح إلى من احمل اسمه بكل فخر وعلمي أن النجاح لا يأتي إلا بالصبر و الإصرار، من بذل الغالي و النفيس واستمدت منه قوتي واعتزالي بذاتي  
(والدي العزيز)

إلى المرأة التي جعلت مني فتاة طموحة وسهلت علي الصعاب بدعائها الخفي، إلى الإنسانة العظيمة التي علمتني أن الدنيا صراع وسلاحها العلم والمعرفة  
(أمي الحبيبة)

إلى القلب الحنون والحضن الدافئ، التي طالما تمننت أن تقر عينها برؤيتي في هذا اليوم  
(جدتي أطل الله عمرها)

إلى خيرة أيامي وصفوتها كانوا لي سندا وداعمين ومشجعين دائما أزاحوا عن طريقي المتاعب زارعين الثقة والإصرار بداخلي سندي وكتفي الذي استند عليه دائما إلى الذين غمروني بالحب والتوجيه إلى الذين لطالما كانوا الظل لهذا النجاح  
(أخواني و أختي حفظهم الله)

إلى جندي الخفاء الذي طالما كان معطاء كريما داعما وسندا لي  
(خطيبي حفظه الله)

إلى صديقات السنين وصاحبات الشدائد وملهمات نجاحي إلى من رسمن بسمتي وقت الصعاب إلى من ذكرنني بمدى قوتي ويؤمنن بشجاعتي  
(صديقاتي)

إلى كل الأشخاص اللذين ساندوني وشجعوني

زناسني سعيدة

# إهداء

خمس سنوات من الحلم حملت في طياتها آمانيات الليالي، وأصبح عنائي اليوم للعين قرّة  
ها أنا اليوم أفق على عتبة تخرجي وأرفع قبعتي بكل فخر  
فاللهم لك الحمد حتى ترضى ولك الحمد إذا رضيت ولك الحمد بعد الرضا، لأنك وفقنتي لإتمام هذا  
العمل وتحقيق حلمي

**وبكل حب اهدي ثمرة جهدي ونجاحي**

إلى من أرضعتني لبن الحنان، وسقتني ماء العطاء، نور طريقي ومنبع طموجي، إلى الحزن الدافئ  
التي لم تتركني يوما ولا يكتمل يومي بدونها، إلى التي مهما وصفتها لن أوفيها حقها  
**أمي الحبيبة حفظها الله.**

إلى من أضاء دروبي وطريقي وقودتي في كل خطوة، من كان حبه واهتمامه سر عزيمتي  
**أبي الغالي أظل الله في عمره حفظه.**

إلى من رزقني الله بهن لأعرف من خلالهن طعم الحياة الحلوة، وغيرن مفاهيم الحب والسند في حياتي  
**أختي الغاليتين حفظهما الله من كل سوء.**

إلى من أمدوني بالقوة والتوجيه، وساندوني بكل حب وفخر  
**أبناء خالتي وفقهم الله**

إلى الصحبة الصالحة ورفيقات الدرب، من أمنوا بي ودعموني في الأوقات الصعبة،  
و زرعوا الثقة والإصرار بداخلي  
**صديقاتي العزيزات وفقهن الله**

سوسي عبير

# الشكر والعرفان

بقلب خاشع أسجد لله الواحد الأحد الذي مدنا بالقوة لمواصلة هذا العمل  
المتواضع، فالحمد لله نعمده و نستعينه على فضله وعطائه و نسأله أن يرزقنا  
العلم النافع والعمل الصالح

خالص الشكر و العرفان إلى من أنارت لنا الطريق لإنجاز هذا العمل وكانت خير عون لنا  
إلى الأستاذة المشرفة “ عبد الرحيم نادية ” مع فائق الاحترام والتقدير لها.

كما نتقدم بكلمة شكر و عرفان إلى الذين لم يبخلوا علينا بالعطاء  
والبحت ولم يترددوا عن تقديم كل أشكال الدعم والمساعدة من موظفي مركز الضرائب لعين تيموشنت  
ولا يفوتنا كذلك أن نشكر كل أساتذة القسم الذين كانوا شموعا أضاءوا لنا  
دروب الظلام لنقتدي بهم  
وإلى اللجنة الكرام  
وإلى كل من وجهنا وساعدنا ولو بكلمة طيبة تشجيعية، نشكركم و جزاكم الله خيرا

## الملخص:

هدفت هذه الدراسة إلى التعرف على الأنظمة الجبائية للمهن الحرة وفقا للتشريع الجبائية الجزائري وأهم الإصلاحات التي شهدتها مابين نظام التصريح المراقب و نظام المبسط و تأثيرها على الضغط و التهرب الضريبي. ومن أجل التعمق أكثر ودراسة الموضوع من كل جوانبه قمنا باستخدام المنهج الوصفي، مدعما بدراسة حالة على مستوى مركز الضرائب بعين تيموشنت، حيث توصلنا إلى جملة من النتائج و أبرزها، زيادة التهرب الضريبي كان نتيجة لعدم تحقيق نظام الضريبة الجزافية الوحيدة للهدف التي جاءت من أجله وهو تبسيط إجراءاته بغرض التأثير الإيجابي على موارد الخزينة، وأن النظام المبسط أثر سلبا على المكلفين من خلال الزيادة في العبء الضريبي.

**الكلمات المفتاحية:** المهن الحرة، نظام التصريح المراقب، نظام الضريبة الجزافية الوحيدة، النظام المبسط.

## Abstract :

This study aimed to explore the tax systems for free professions according to Algerian tax legislation and the significant reforms that occurred between the monitored declaration system and the simplified system, and their impact on tax pressure and evasion.

To delve deeper and examine the topic from all its aspects, we used the descriptive method, supported by a case study at the Ain Temouchent Tax Center. We reached a number of conclusions, the most prominent of which is that the increase in tax evasion was due to the failure of the single lump-sum tax system to achieve its intended goal of simplifying procedures to positively impact treasury resources. Additionally, the simplified system negatively affected taxpayers by increasing the tax burden.

**Keywords:** free professions, monitored declaration system, single lump-sum tax system, simplified system.

# فهرس المحتويات

.....	البسمة:
.....	إهداء:
.....	الشكر والعرفان:
.....	ملخص:
.....	قائمة المحتويات:
.....	قائمة الجداول:
.....	قائمة الأشكال:
.....	قائمة الملاحق:
غ .....	المقدمة:
5 .....	الفصل الأول:
5 .....	الإطار النظري لجباية المهن الحرة
6 .....	مقدمة الفصل:
7 .....	المبحث الأول: مفاهيم أساسية حول جباية المهن الحرة
7 .....	المطلب الأول: عموميات حول الجباية
9 .....	المطلب الثاني: المهن الحرة
11 .....	المطلب الثالث: جباية المهن الحرة
12 .....	المبحث الثاني: تطور جباية المهن الحرة
12 .....	المطلب الأول: نظام التصريح المراقب
15 .....	المطلب الثاني: نظام الضريبة الجزافية الوحيدة
17 .....	المطلب الثالث: النظام المبسط

20	المبحث الثالث: الدراسات السابقة.....
20	المطلب الأول: دراسات كيفية.....
23	المطلب الثاني: دراسات الكمية.....
23	المطلب الثالث: مقارنة بين الدراسات السابقة والدراسة الحالية.....
25	خلاصة الفصل:
26	الفصل الثاني:
26	دراسة ميدانية بمركز الضرائب لعين تموشنت:
27	تمهيد:
28	المبحث الأول: تقديم مركز الضرائب لعين تيموشنت CDI.....
28	المطلب الأول: تعريف مركز الضرائب و المؤسسات التابعة له.....
29	المطلب الثاني: مهام و فروع مركز الضرائب.....
31	المطلب الثالث: الهيكل التنظيمي لمركز الضرائب لولاية عين تموشنت.....
36	المبحث الثاني: دراسة حالة لأنظمة المهن الحرة.....
36	المطلب الأول: دراسة حالة شخص طبيعي خاضع لنظام التصريح المراقب.....
42	المطلب الثاني: دراسة حالة شخص طبيعي خاضع لنظام الضريبة الجزائية الوحيدة.....
44	المطلب الثالث: دراسة حالة شخص طبيعي خاضع للنظام المبسط.....
48	المبحث الثالث: مناقشة وعرض النتائج.....
48	المطلب الأول: عرض الربح و الضريبة المفروضة على المكلف.....
	المطلب الثاني: الضغط الضريبي و التهرب الضريبي بالنسبة لأنظمة الجبائية التي تخص المهن غير
49	التجارية.....
52	المطلب الثالث: مقارنة مختلف النتائج.....
54	خلاصة الفصل:

56 ..... الخاتمة:

58 ..... المراجع:

64..... الملاحق:

## قائمة الجداول

الصفحة	العنوان	الرقم
36	معطيات الحالة الأولى	01
37	يبين الإخضاع الضريبي للدخل الإجمالي الشهري	02
40	جدول التثبيتات والاهتلاكات	03
40	الميزانية	04
43	يوضح رقم الأعمال التقديري والضريبة الجزافية المستحقة لهذا الشخص	05
44	الإيرادات المحققة بنسبة لكل شهر	06
45	يبين الإخضاع الضريبي للدخل الإجمالي الشهري	07
46	الميزانية	08
48	يبين الإخضاع الضريبي للدخل الإجمالي السنوي	09
49	يوضح الربح الذي حققه المكلف في كل نظام	10
49	يوضح قيمة الضريبة الواجبة الدفع من طرف المكلف بنسبة لكل نظام	11
50	يبين نسبة الضغط الضريبي عند كل نظام	12
51	تقدير التهرب الضريبي في الجزائر خلال فترات معينة	13
52	يوضح المقارنة بين مختلف الأنظمة المدروسة	14

## قائمة الأشكال

الصفحة	العنوان	الرقم
35	يوضح الهيكل التنظيمي لمركز الضرائب	01

## قائمة الملاحق

الصفحة	العنوان	الرقم
65	وثيقة G13	01
67	وثيقة G12	02
69	وثيقة G12 BIS	03

المقدمة

**تمهيد:**

نظرا للصعوبات التي واجهتها الجزائر في الآونة الأخيرة بسبب مشكلة انهيار أسعار البترول في الأسواق العالمية، خاصة وأنها تعتمد على إيرادات الجباية البترولية لتغطية نفقاتها العامة، كونها تساهم بشكل معتبر في زيادة الحصيلة الضريبية. أصبحت بعدها تركز على عدة أنواع من الجباية لتتويع مصادر التمويل العمومي، من بينها جباية المهن الحرة التي تخص أصحاب المهن غير التجارية.

تعد المهن الحرة كغيرها من الأنشطة يمارسها المكلفون بصفة مستقلة ولا يكتسب صاحبها صفة التاجر بل تعتمد على القدرات الذهنية و المهارات الفكرية والشخصية، مهن تخضع الضرائب.

فقد نجد أن المشرع الجزائري قام بوضع نظام خاص و مجموعة من القوانين والإجراءات لإخضاع هذا النوع من المداخل، وذلك من خلال القيام بإصلاحات وتغييرات دائمة على مستوى النظام الجبائي الذي يطبق على أرباح المهن غير التجارية.

حيث كانت تخضع هذه الفئة من المهن قبل سنة 2015 لنظام التصريح المراقب. وبعد ذلك في بداية 2016 تم تطبيق نظام الضريبة الجزافية الوحيدة وإخضاع هذه الفئة لهذا النظام باعتباره نظام يحقق العدالة بين المكلفين. ولكن مع صدور قانون المالية لسنة 2022 تم استحداث النظام الضريبي للأرباح غير التجارية وإخضاعهم للنظام المبسط بعض النظر عن دخلهم السنوي المحقق واستثناءهم من نظام الضريبة الجزافية الوحيدة، أي ما جعلهم يطالبون بتعديله ووصفوه بالمجحف وغير العادل.

كل من هذه الأنظمة تميزت بتعديلات أثرت إما بتقليل الضغط الضريبي على المكلف أو بتسجيل نسب معتبرة من التهرب الضريبي لدى الإدارة الجبائية.

**إشكالية البحث:**

وبناء على ما تقدم ذكره يمكن طرح الإشكالية التالية: كيف أثر كل من نظام التصريح المراقب و نظام الضريبة الجزافية الوحيدة و النظام المبسط لإخضاع مداخل المهن غير التجارية على المكلفين الخاضعين لها؟ مما يقودنا لطرح الأسئلة الفرعية التالية:

(1) ما مدى تأثير الأنظمة الجبائية الخاصة بالمهن غير التجارية على الضغط الضريبي؟

(2) ما مدى تأثير الأنظمة الجبائية الخاصة بالمهن الحرة على مستوى الجريمة الجبائية؟

**فرضيات البحث:**

وللإجابة على الأسئلة الفرعية السابقة نضع الفرضيات التالية:

(1) يسبب نظام التصريح المراقب أعلى ضغط ضريبي على المكلفين بالضريبة.

(2) يتيح نظام الضريبة الجرافية الوحيدة أكبر مجال للجريمة الجبائية.

#### أهمية البحث:

تكمن أهمية الدراسة التي قمنا بها في توضيح مختلف التغيرات التي مست جباية المهن الحرة من خلال إجراء مقارنة بين الأنظمة الضريبية المفروضة على المكلفين الخاضعين لهذا النوع من الجباية، لمعرفة تأثير تغيرات هذه الأنظمة على المداخل التي يحققها المكلف والاقتطاعات الضريبية الواجب دفعها، وذلك للتوصل إلى النظام الذي يسمح للمكلف بتحمل عبء ضريبي في حدود قدرته التكلفة.

#### أهداف البحث:

- ✓ محاولة الإجابة على التساؤل الرئيسي والمتمثل في: كيف أثرت الأنظمة الجبائية الخاصة بالمهن الحرة على المكلفين الخاضعين لها؟
- ✓ التعرف على الأنظمة الضريبية التي مرت عليها المهن الحرة إلى حد الآن.
- ✓ الإطلاع على الاقتطاعات والنسب الضريبية المفروضة في كل نظام.
- ✓ إجراء مقارنة بين كل الأنظمة.

#### مبررات اختيار موضوع البحث:

- توسيع دائرة معارف الطالبين وتمييزها بدراسة ميدانية.
- طبيعة الموضوع ذو الصلة بتخصصنا في الدراسة ( محاسبة وجباية).
- إثراء المكتبة بالمراجع المتعلقة بموضوع الدراسة.
- الاهتمام الكبير بنظام المهن الحرة الذي جاء به قانون المالية سنة 2022.

#### حدود البحث:

- ✓ الحدود الزمنية: تم البدء في إعداد هذا البحث في بداية شهر فيفري من سنة 2024 حيث تمثلت هذه البداية في جمع الدراسات السابقة والمراجع، أما دراسة الحالة انطلقت في منتصف شهر مارس من نفس السنة وتمثلت هذه البداية في الاتفاق مع المؤسسة محل التبرص وجمع معلوماتها وإجراء بعض المقابلات مع المسؤولين داخل المؤسسة.
- ✓ الحدود المكانية: تتمثل دراستنا في مركز الضرائب لولاية عين تموشنت.

#### منهج البحث:

بغية الإلمام والإحاطة بمختلف جوانب الموضوع وتحديد أبعاده وللإجابة على الإشكالية المطروحة، اعتمدنا في دراستنا على المنهج الوصفي في الجانب النظري بعرض مختلف الأدبيات الخاصة بالموضوع والمنتقاة من مراجع مختلفة إضافة إلى القوانين الجبائية بصفة خاصة وأيضاً اعتمدنا على دراسة الحالة فيما يخص الجانب

التطبيقي بعرض حالة المكلف تحصلنا على المعطيات الخاصة به من مركز الضرائب لعين تيموشنت، حيث درسنا من خلالها مستوى العبء الجبائي الذي يتحمله في كل نظام من الأنظمة الثلاثة.

### صعوبات البحث:

أثناء قيامنا بهذا الموضوع واجهنا بعض الصعوبات والمتمثلة في:

- ندرة وجود الدراسات السابقة والمراجع لهذا الموضوع.
- قلة المعلومات التطبيقية عن نظام التصريح المراقب نظرا لأنه تم إلغاؤه منذ 2015.
- ضيق وقت التبرص.

### هيكل البحث:

قمنا بتقسيم هذا الفصل إلى فصلين أولهما يتضمن الإطار النظري للدراسة، بينما يتضمن الثاني دراسة تطبيقية بالتطرق إلى حالة المكلف تابع لمركز الضرائب، ويمكننا تلخيص محتواه كما يلي:

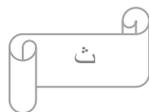
المقدمة: تضمنت تمهيدا عاما لموضوع الدراسة وإشكالياتها إضافة إلى الأهداف والأهمية والمنهج المتبع.

تم تقسيم هذه الدراسة إلى فصل نظري وفصل تطبيقي

الفصل الأول: يتناول الفصل النظري الأول الإطار النظري لجباية المهن الحرة وذلك من خلال ثلاثة مباحث المبحث الأول يدرس مفاهيم الأساسية حول جباية المهن الحرة أما المبحث الثاني فيحاول التطرق إلى تطور جباية المهن الحرة وفي المبحث الثالث تناولنا أهم الدراسات السابقة.

الفصل الثاني: الفصل التطبيقي خصص للدراسة الميدانية بمركز الضرائب لولاية عين تيموشنت والذي يتكون من ثلاثة مباحث المبحث الأول يتناول تقديم مركز الضرائب لعين تيموشنت CDI وفي المبحث الثاني قمنا بدراسة الحالة لأنظمة المهن الحرة والمبحث الثالث تم من خلاله مناقشة وعرض النتائج.

وأخيرا خاتمة تضمنت حوصلة عامة لما توصلنا إليه.



الفصل الأول:

الإطار النظري لجباية

المهن الحرة

### مقدمة الفصل:

أصبحت الأنظمة الجبائية في الجزائر تضم ثلاثة أنظمة نظام حقيقي ونظام الضريبة الجرافية الوحيدة إضافة إلى نظام مبسط يخص المهن الحرة غير تجارية التي بدورها تخضع للجباية كغيرها من الأنشطة. ولقد تم تنظيم جباية المهن الحرة من قبل المشرع الجزائري من خلال قوانين المالية وقوانين الإجراءات الجبائية والرسوم. ومن أجل التفصيل أكثر في جباية أصحاب المهن غير التجارية سوف نتناول في هذا الفصل الإطار النظري لجباية المهن الحرة، حيث قمنا بتقسيم الفصل إلى ثلاثة مباحث:

- المبحث الأول: مفاهيم أساسية حول جباية المهن الحرة
- المبحث الثاني: تطور جباية المهن الحرة
- المبحث الثالث: الدراسات السابقة

### المبحث الأول: مفاهيم أساسية حول جباية المهن الحرة

سوف نتناول في هذا المبحث ثلاثة مطالب حيث أن المطلب الأول يتعلق بعموميات حول الجباية سنتطرق من خلاله لمفهوم الضرائب والرسوم بالإضافة إلى النظام الجبائي، أما في المطلب الثاني فسوف نتناول فيه المهن الحرة من خلال ذكر مفهومها وخصائصها وأنواع المهن غير التجارية، وبالنسبة للمطلب الثالث والذي يعتبر مطلب رئيسي فسننتظر لجباية المهن الحرة في الوقت الحالي أي فيما يتعلق بالنظام المبسط الذي تخضع له المهن غير التجارية وحساب الضريبة بالنسبة لهذه المهن.

### المطلب الأول: عموميات حول الجباية

تعتبر الجباية أداة من أدوات السياسات المالية تتبعها الدولة من أجل تغطية النفقات والأعباء العامة، وإحدى الإجراءات الاقتصادية التي تهدف إلى تحقيق الأهداف الاقتصادية وبالأخص تحقيق النمو الاقتصادي وذلك من خلال تمويل الخزينة العمومية.

### الفرع الأول: تعريف الجباية والنظام الجبائي

#### أولاً: تعريف الجباية

رغم تعدد تعريف الجباية إلا أننا نذكر أهمها:

"الجباية هي مجموعة الاقتطاعات الإجبارية المفروضة من طرف الدولة، والتي تضم الضرائب والرسوم والإتاوات والمساهمات الاجتماعية". (محرزي، صفحة 217)

"وهي ذلك النظام التشريعي الذي يطبق لضمان إجراءات تحصيل إيرادات لتغطية أعباء الدولة إذ تحتل مكانة بارزة في توجيه الاقتصاد نظراً لثباتها والتزامها" (عناية، 1998، صفحة 72).

من التعاريف السابقة يتضح أن الجباية أشمل في مفهومها من مفهوم الضريبة. فالجباية تعتبر مجموعة من القوانين والتنظيمات التي تحكم الضريبة وتحدد نوع وعدد الضرائب والرسوم المفروضة وفقاً للسياسة الاقتصادية والمالية المنتهجة من طرف الدولة. حيث أن الضريبة هي نوع من أنواع الاقتطاعات الجبائية والتي تشمل إضافة إلى الضريبة، الرسم والإتاوة. ولقد مرت الجباية بمراحل عملت على تحسين مردوديتها الاقتصادية، حيث أصبح ما يعرف في الوقت الحالي بالنظام الجبائي الجديد.

#### ثانياً: تعريف النظام الجبائي

يعرف النظام الجبائي على أنه: "مجموعة التشريعات أو السياسات والأجهزة التي تنظم وتخطط وتدبر وتنفذ عمليات تعبئة، وجباية الاستقطاعات المالية التي يؤديها الأفراد الطبيعيون والمعنويون للدولة بصورة جدية ونهائية". (رجراج، 2004، صفحة 09)

ويمكن القول بأن النظام الجبائي هو: "كيان يحتوي على هيكل ضريبي يتميز بطريقة عمل محددة ومناسبة لتحقيق أهداف المجتمع التي تصيغها ظروفه المحلية المختلفة والتي تمثل بدورها الإطار الذي تعمل فيه الضرائب". (عبد العزيز عثمان، 2011، صفحة 13) (بتصرف)

الفرع الثاني: تعريف الضريبة وخصائصها

أولاً: تعريف الضريبة

يوجد العديد من التعاريف والمفاهيم للضريبة منها:

تعرف الضريبة بأنها "اقتطاع مالي إلزامي ونهائي تحدده الدولة ودون مقابل بغرض تحقيق أهداف عامة". (بوزريدة، 2007، صفحة 08)

وتعرف الضريبة أيضاً على أنها "مساهمة نقدية تفرض على المكلفين بها حسب مقدرتهم التساهمية جبراً ودون مقابل مباشر، والتي تتم من طرف السلطة العامة بتحويل الأموال المحصلة بصورة نهائية". (Beltrame, 1998, p. 12) (بتصرف)

من التعاريف السابقة يمكن أن نقول أن الضرائب عبارة عن اقتطاعات مالية تصنف كإيرادات عامة لتغطية النفقات العامة تفرض جبراً على الأفراد من الدولة أو إحدى الهيئات المحلية، وذلك لتحقيق النفع العام دون الخاص.

ثانياً: خصائص الضريبة

حسب التعاريف المذكورة أعلاه تجد أنها تركز كلها على خصائص معينة والتي يمكن حصرها فيما يلي:

- 1- الصفة النقدية للضريبة: في العصر الحديث تفرض الضريبة على شكل نقدي خلافاً للنظام الضريبة السابقة حيث كانت تحصل في شكل عيني من كل ما ينتجه أو يتعامل به الفرد، وتحصيل الضريبة بشكل نقدي يسهل على الدولة عملية تحصيلها ويخفض من نفقات الاحتفاظ بها. (المشاعلة، 2002، صفحة 04)
- 2- الضريبة ذات طبيعة إجبارية: تقصد بها أن الضريبة بمجرد إقرارها من طرف السلطات المختصة فإن المكلف بها مجبراً بأدائها، إن صفة الإخبار في الضريبة هي ذات صبغة قانونية، فالإجبار قانوني وليس معنوي يجد مصدره في القانون وليس في إرادة الأفراد. (قاشي، 2015، صفحة 04)
- 3- الضريبة تحصل بشكل نهائي: يعني أنه لا يتم إرجاع مبلغ الضريبة التي تفرض والمحصلة من المكلف.
- 4- الضريبة تدفع دون مقابل: حيث تدفع الضريبة من طرف المكلف دون أن يحصل على نفع خاص يعود عليه وحده مقابل أدائه للضريبة. (ناشد، 2003، صفحة 120)
- 5- الضريبة تفرض من جهة عامة: أي لا يمكن أن تفرض أو تعدل أو تلغى إلا بالقانون فالإدارة الجبائية التي تقوم بتنفيذ إرادة السلطة العامة لا يحق لها إلا جباية وتحصيل الضرائب المسموح بها من قبل السلطات المختصة. (الخطيب، 2005، صفحة 146)
- 6- هدف الضريبة تحقيق النفع العام: أي أن الضريبة يجب أن توجه لتغطية تكاليف الإنفاق العام والذي تهدف الدولة من خلاله إلى تلبية الحاجات المختلفة لأشخاص المجتمع. (قاشي، 2015، صفحة 05)

### الفرع الثالث: تعريف الرسم وخصائصه

#### أولاً: تعريف الرسم

الرسم هي مورد مالي تحصل عليه الدولة ممن يكون في حاجة إلى خدمة خاصة، تتفرد الدولة بأدائها، كالرسوم القضائية التي يدفعها من يطلب من الدولة إظهار حقه عن طريق القضاء، ورسوم تسيير سيارة لمن يطلب من الدولة الانتفاع بتسيير سيارته بالطرق العامة. (حسين، 2001، صفحة 39)

ويمكن تعريف الرسم على أنه: مبلغ نقدي يدفع للدولة أو إحدى الهيئات العمومية جبرا مقابل خدمة خاصة يحصل عليها الفرد إلى جانب خدمة عامة ينتفع بها المجتمع. (لعيسوف، 2015، صفحة 15) (بتصرف)

#### ثانياً: خصائص الرسم

مما سبق يمكن استخلاص مجموعة من الخصائص يذكر منها: (عتير، 2011/2012، صفحة 68)

- 1- يكون في شكل مبلغ من النقود.
- 2- يدفع إلى الدولة أو غيرها من الدوائر العامة كالمunicipalities وغيرها من الإدارات الحكومية بشكل اختياري مبدئياً.
- 3- يفرض جبرا مقابل انتفاع الشخص بخدمة معينة.
- 4- يحقق الرسم نفعاً خاصاً مباشراً إلى جانب نفع عام غير مباشر.

#### المطلب الثاني: المهن الحرة

يمكن القول أن المهن عدة أنواع، والتي من بينها المهن الحرة والمهن غير التجارية اللتان تخضعان للضريبة الموحدة على المهن غير التجارية فهي من أعمال الخدمات أساساً، وعادة ما يكون عمل المستخدم هو نوع من العمل الذهني أو الفني أو الإداري، الذي يتطلب مهارة أو موهبة، وأحياناً يتطلب الحصول على مؤهلات علمية عالية لممارستها.

#### الفرع الأول: تعريف المهن الحرة

المهنة الحرة هي: "عمل يمارسه صاحبه ويهدف من ذلك إلى تقديم خدمات عامة معتمداً على تخصصه وخبرته. ويحكم كل مهنة مجموعة من المعايير وطرائق السلوك التي تضعها النقابات والهيئات الممثلة لكل مهنة ويتم الاتفاق عليها ومراعاتها". (صيام و آخرون، 1997، صفحة 266)

وحسب المادة 22 من قانون الضرائب المباشرة والرسم المماثلة عرفت أرباح المهن غير التجارية بأنها: "تعتبر صادرة عن ممارسة مهنة غير تجارية والمداخيل المماثلة للأرباح غير التجارية، أرباح المهن الحرة أو الوظائف والمهام التي لا يتمتع أصحابها بصفة التاجر، والمستثمرات المدرة للأرباح، والتي هي كسب لا تنتمي إلى صنف آخر من الأرباح والمداخيل". (المماثلة، صفحة 26)

#### الفرع الثاني: خصائص المهن الحرة

تتميز المهن الحرة عن غيرها من المهن التجارية والصناعية بمميزات نذكر منها ما يلي: (عوض، 2017، صفحة 64) (بتصرف)

- 1- يقدم صاحب المهنة خدمات لأفراد المجتمع يتقاضى لقاءها أتعاباً، في حين أن تاجر المنشأة التجارية يقوم ببيع سلع ويحصل على ثمنها كأعباء.
- 2 - يعتبر رأس المال عنصراً ثانوياً في المهن الحرة، إذ أن صاحب المهنة يعتمد على مجهوداته الشخصية وكفاءته العلمية والعملية التي يكتسبها مع الوقت بممارسة المهنة، في حين يعتبر رأس المال عنصراً أساسياً في المهن التجارية والصناعية.
- 3- صاحب المهنة لا يقدم سلعا بل يتحصل على أتعاب، ويعتبر فرق بين الإيراد والمصروف صافي الإيراد. أما في المهن التجارية فالتاجر يقوم بتقديم سلعة يتقاضى ثمنها ويكون ربحه هو الفرق بين تكلفة الشراء وسعر البيع.
- 4- وجود علاقة قائمة على الثقة بين صاحب المهنة والعميل حيث أن العميل يقوم بتقديم مبالغ مسبقة إلى صاحب المهنة قبل الحصول على الخدمة ويقوم صاحب المهنة بتقديم أموال نيابة عن العميل بحيث يستردها فيما بعد، ولا نجد ذلك في المبادلات التجارية.
- 5- يكمن نشاط صاحب المهنة وفقاً لهذه الأسس منها:

أساس الاستحقاق

الأساس النقدي

أساس الاستحقاق المختلط (العدل).

أما في المهن التجارية والصناعية عند احتساب نتيجة الأعمال في نهاية السنة يأخذ في الحسبان مبدأ الاستحقاق فقط.

### الفرع الثالث: أنواع المهن الحرة

تختلف أنواع قطاع المهن الحرة من مجال إلى آخر فهناك المهن القضائية، القانونية، التقنية والطبية وكذا الفنية، وفيها ما يعتمد في سير المهام على الخبرات ويكون العمل هو العنصر الأساسي لديها، وما يعتمد على الكفاءات العلمية والشهادات.

أولاً: فئة المهن القضائية والقانونية

تضم هذه الفئة أصحاب المهن الذين ترتبط أنشطتهم وخدماتهم بالجهاز القضائي وبتحرير العقود الرسمية، و يتعلق الأمر على وجه الخصوص بالمحامين، الموثقين، المترجمين. (لطفي، جباية المؤسسة، 2017، الصفحات 89-90)

ثانياً: فئة المهن التقنية

تخص هذه الفئة أصحاب المهن الذين يكتسي نشاطهم طابعاً تقنياً، مثل: خبراء محاسبة والمحاسبين المعتمدين، المهندسين المعماريين، المهندسين المستشارين، الأعوان التجاريين، وكالات التأمين والمؤمنين الأحرار، المستشارين القانونيين والجبائين. (شعباني، 2017، صفحة 90)

ثالثاً: المهن الطبية

تعتبر من المهن الحرة وزارة الصحة هي المسؤولة عن ترخيص أصحاب المهن الذين يمارسون المهن الطبية والشبه طبية المعترف بها في القانون: طب عام، طب أسنان، الجراحون، صيادلة والبيطرة.

### رابعاً: المهن الفنية

تختلف عن باقي فئات المهن في أنها لا تعتمد على الكفاءات العلمية والشهادات غالباً، بل على الخبرات الفنية ومواهب أصحابها لتقديم خدماتها الجمهور والزبائن كالكتاب والموسيقيين والرسامين والتي تختلف جودتها بحسب الممارسة الشخصية في كل فن من الفنون. (محمد، 2023/2022، صفحة 19)

### المطلب الثالث: جباية المهن الحرة

تعتبر جباية المهن الحرة جباية خصصت لأصحاب المهن غير التجارية التي لا يكتسب صاحبها صفة تاجر ولكن يخضع لمجموعة من الضرائب والرسوم الواجبة التسديد انطلاقاً من الدخل المتحصل عليه من هذه الأعمال.

### الفرع الأول: النظام الجبائي للمهن الحرة

يخضع أصحاب المهن غير التجارية في حالة تجاوز مداخيلهم المهنية سقف 8 مليون دج وجوبا للنظام المبسط. الذي هو عبارة عن نظام شبه حقيقي أين يخضع أصحاب المهن غير التجارية لإلتزامات محاسبية وتصريحية مخففة مقارنة بالمكلفين بالضريبة الخاضعين للنظام الحقيقي، ومن بين الإلتزامات الجبائية المفروضة على المكلفين التابعين للنظام المبسط نجد: (سماين، 2023، صفحة 325)

- إلزامية مسك دفتر يومي مؤشر عليه من طرف مصلحة الضرائب المختصة، يُسجل فيه يوماً بعد يوم دون ترك بياض أو شطب تفاصيل الإيرادات والنفقات المهنية المحققة من طرف أصحاب المهن الحرة.
- كما يتعين على أصحاب المهن الحرة مسك سجل مؤشر عليه من طرف مصلحة الضرائب يكون مدعماً بالوثائق الثبوتية المناسبة، بحيث يتضمن تاريخ الاقتناء وسعر تكلفة المعدات المخصصة لممارسة المهنة وكذا مبلغ الاهتلاكات المطبقة على هذه المعدات، وعند الاقتضاء تاريخ وثمان التنازل عن هذه المعدات.
- يتعين أيضاً على أصحاب المهن الحرة اكتتاب تصريح بالأرباح غير التجارية (نموذج G13) وإيداعه لدى مصلحة الضرائب التابع لها مكان ممارسة النشاط في أجل أقصاه 30 أفريل من كل سنة، يدونون فيه مبلغ الإيرادات المقبوضة وكذا النفقات المدفوعة إضافة إلى النتيجة المحققة بعنوان السنة المعنية.
- يتعين على أصحاب المهن الحرة أيضاً إيداع تصريح G50 فصلياً بخصوص الرسم على القيمة المضافة وكذا الضريبة على الأجور في حالة توظيفهم لأجراء.
- ضرورة احتفاظ أصحاب المهن الحرة بالدفاتر والسجلات المحاسبية وكذا الوثائق الثبوتية المتعلقة بها لمدة 10 سنوات، إضافة إلى إجبارية تقديمها إلى أعوان الضرائب عند كل طلب.

### الفرع الثاني: حساب الضريبة على أرباح المهن الحرة

يتم حساب الضريبة على الأرباح غير التجارية انطلاقاً من الربح الخاضع للضريبة الذي يتحدد بإجراء الفرق بين الإيرادات المهنية من جهة والنفقات اللازمة لممارسة المهنة من جهة أخرى، وذلك بتطبيق نفس السلم التصاعدي السنوي المطبق على أصحاب المهن التجارية والصناعية جدير بالذكر أنه يؤخذ بعين الاعتبار عند

تحديد الربح الخاضع للضريبة فوائض القيمة أو نواقص القيمة الناجمة عن التنازل عن عناصر الأصول المخصصة لممارسة المهنة. (المادتين 23-24 من قانون الضرائب المباشرة و الرسوم المماثلة، 2023)

تجدر الإشارة إلى أن أصحاب المهن الحرة كانوا قبل سنة 2015 يخضعون لنظام التصريح المراقب، ثم ابتداء من سنة 2015 أصبحوا يخضعون لنظام الضريبة الجزافية الوحيدة بمعدل 12% حتى صدور قانون المالية لسنة 2022 أين أصبحوا يخضعون للنظام المبسط. وعلى هذا الأساس فإنهم يستفيدون من فرض ابتدائي بخصوص الرسم على القيمة المضافة على مخزون المواد الأولية ووسائل التغليف والمنتجات الموجهة لممارسة نشاطاتهم. (سماعين، 2023، صفحة 326)

- يستفيد أصحاب المهن الحرة من خصم جزافي يقدر بـ10% من إجمالي الإيرادات المصرح بها في حالة عدم وجود مبررات لجميع النفقات الضرورية للممارسة المهنية غير التجارية. (سماعين، 2023، صفحة 326)
- يتعرض أصحاب المهن غير تجارية لعقوبة جبائية قدرها 50.000 دج في حالة عدم مسكهم للدفاتر والسجلات المحاسبية الملزمين بها، علاوة على إخضاعهم تلقائيا للضريبة في حالة عدم اكتتابهم للتصريحات الجبائية. (سماعين، 2023، صفحة 326)
- تجدر الإشارة إلى أن قانون المالية لسنة 2022 استثنت أصحاب المهن غير التجارية من الخضوع للرسم على النشاط المهني. مما يجعلهم غير معنيين أصلا بهذا الرسم لا من ناحية التصريح ولا من ناحية الدفع. (سماعين، 2023، صفحة 326)
- يتم دفع الضريبة على أرباح المهن غير التجارية عن طريق أداء تسبقتين لدى قابض الضرائب التابع له مكان ممارسة المهنة غير التجارية. أي بنفس الطريقة التي يتم بها دفع الضريبة على الأرباح التجارية والصناعية. كما أنهم يخضعون لنفس العقوبات الجبائية التي يخضع لها التابعون للنظام الحقيقي من حيث تأخير التصريحات الجبائية. غياب التصريحات الجبائية، وكذا تقديم تصريحات جبائية كاذبة أو ناقصة. (سماعين، 2023، صفحة 326)

### المبحث الثاني: تطور جباية المهن الحرة

شهد النظام الجبائي الجزائري المطبق على المهن الحرة على وجه الخصوص منذ سنة 2008 إلى وقتنا الحالي عدة إصلاحات و تغييرات، وفي هذا المبحث سنتعرف على الأنظمة التي خضعت لها المهن غير التجارية في هذه المدة، حيث في المطلب الأول يتعلق بنظام التصريح المراقب والمطلب الثاني سنتطرق إلى نظام الضريبة الجزافية الوحيدة أما بالنسبة للمطلب الأخير سنتعرف على نظام المبسط.

#### المطلب الأول: نظام التصريح المراقب

كان يخضع لهذا النظام الأشخاص الطبيعيون الخاضعون للضريبة على الدخل الإجمالي في صنف أرباح المهن الحرة، مهما يكن رقم الأعمال المحقق وذلك إلى غاية نهاية سنة 2015.

#### الفرع الأول: مجال الإخضاع

يتكون الربح الواجب أخذه بعين الاعتبار في أساس ضريبة الدخل من فائض الإيرادات الكلية المقبوضة فعلا على النفقات المدفوعة فعلا، والمترتبة عن ممارسة المهنة، مع مراعاة أحكام المادتين 141 و 169 من قانون الضرائب المباشرة والرسوم المماثلة حتى سنة 2014.

مع مراعاة أحكام المادة 173 يأخذ هذا الربح في الحسبان المكاسب أو الخسائر الناتجة عن استثمار مقومات الأصول المخصصة لممارسة المهنة وعن كل التعويضات المقبوضة مقابل التوقف عن ممارسة المهنة أو تحويل الزبائن. (المادة 23 من قانون الضرائب المباشرة و الرسوم المماثلة لسنة 2014)

كما أنه يأخذ في الحسبان المكاسب الصافية بالرأسمال المحققة بمناسبة التنازل بمقابل عن القيم المنقولة وحصص الشركة.

تعتبر مصاريف قابلة للخصم: (المادة 23 من قانون الضرائب المباشرة و الرسوم المماثلة لسنة 2014)

- إيجار المحلات المهنية في حالة التأجير، أما في حالة الامتلاك فتخصم مبالغ الإهلاك.

- الضرائب والرسوم المهنية التي يتحملها المكلف بالضريبة بصفة نهائية، والمتمثلة عادة في كل من الرسم العقاري والرسم على النشاط المهني.

- الاهتلاكات المسجلة من المكلف بالضريبة، والتي لها علاقة بالنشاط، ويخص بالذكر الاهتلاكات المتعلقة بالأثاث والعتاد، والمحسوبة تبعا للقواعد المطبقة على مداخيل الأنشطة الصناعية و التجارية.

- تكاليف الصيانة والإنارة والتدفئة الخاصة بالمحلات المهنية.

- أعباء أجور الموظفين والأعباء الاجتماعية المتعلقة بهم.

- تكاليف الإشهار والمكتب.

وحتى تكون المصاريف قابلة للخصم، يجب أن تكون متعلقة بالنفقات الشخصية للمكلف، واعتماد هذه النفقات حسب مبلغها الحقيقي والمبرر، إضافة إلى تسديد النفقات في سنة فرض الضريبة.

**الفرع الثاني: المعدلات والتخفيضات في نظام التصريح المراقب صنف الأرباح غير التجارية**

**أولا- المعدلات:**

يخضع المكلفون الخاضعون لهذا الصنف لمعدل ثابت بقدر بنسبة 20% محرر من الضريبة على مجمل المداخيل الناتجة عنه (المادة 23 من قانون الضرائب المباشرة و الرسوم المماثلة لسنة 2014).

إضافة إلى تطبيق طريقة الاقتطاع من المصدر بنسبة 24% على المداخيل الآتية: (النظام الضريبي، 2011، صفحة 06)

- المبالغ المدفوعة مقابل تأدية خدمات

- المبالغ المدفوعة لمؤسسات أجنبية ليس لها منشآت دائمة بالجزائر، مقابل تأديتها خدمات

- المداخيل المدفوعة من مدينين بالضريبة مقيمين بالجزائر، لمستفيدين لهم مقر جبائي خارج الجزائر، فيما يتعلق:

- المبالغ المدفوعة مقابل نشاط مؤدى بالجزائر في إطار ممارسة مهنة غير تجارية أو مداخل مماثلة، كما هو منصوص عليه في المادة (1-22) من قانون الضرائب المباشرة والرسوم المماثلة.
- ريع عائدات المؤلف التي يتقاضاها الكتاب أو المؤلفون الموسيقيون وورثتهم والموصي لهم بحقوقهم عنها.
- الريع التي يتقاضاها المخترعون من منح رخصة استغلال شهاداتهم أو بيع علامات صنع أو طرق أو صيغ أو التنازل عنها.

أما المبالغ المدفوعة على شكل أتعاب أو حقوق تأليف الفنانين الذين لديهم موطن جبائي خارج الجزائر، فيخضعون لاقتطاع من المصدر بمعدل 15% محرر من الضريبة.

- التابعون لنظام التصريح المراقب يخضعون للضرائب التالية:
- الرسم على النشاط المهني بمعدل 2% من المداخل المهنية.
- الرسم على القيمة المضافة بمعدل 9% أو 19% حسب طبيعة الخدمة المقدمة انطلاقا من المداخل المهنية بعد استرجاع الرسوم على المشتريات.

### ثانيا- التخفيضات:

يستفيد المكلفون بالضريبة الخاضعون لنظام التصريح المراقب من تخفيض جزافي 10%. حالة ما إذا لم يتمكنوا من تبرير معظم الأعباء اللازمة للقيام بالنشاط. (الدليل الجبائي، 2009، صفحة 15).

يطبق على ريع الاستغلال أو على سعر البيع تخفيض قدره 30% في حالة منح رخصة استلام أو شهادة اختراع أو التنازل عن طريقة أو صيغة صنع من المخترع نفسه وذلك بغرض مراعاة المصاريف المنفقة لإنجاز الاختراع، عندما تكون المصاريف الحقيقية لم تقبل للخصم من الأساس الخاضع للضريبة. (المادة 23 من قانون الضرائب المباشرة و الرسوم المماثلة لسنة 2014)

### الفرع الثالث: التصريحات والالتزامات صنف الأرباح غير التجارية

#### - أولا: التصريحات

يخضع المكلفون بالضريبة الذين يتقاضون أرباحا غير تجارية أو مماثلة لها، فيما يخص طريقة تحديد الربح الواجب اعتماده لإقرار الضريبة على الدخل الإجمالي، لنظام التصريح المراقب للربح الصافي. (المادة 26، قانون الضرائب المباشرة و الرسوم المماثلة لسنة 2013)

يلزم نظام التصريح المراقب المكلفين بالضريبة باكتتاب، قبل 30 أبريل من كل سنة، تصريح خاص يتمثل في السلسلة رقم 13 (G13)، يبينون فيه المبلغ المضبوط لربحهم الصافي، وتدعيمه بكل وثائق الإثبات اللازمة. (المادة 28، قانون الضرائب المباشرة و الرسوم المماثلة لسنة 2014)

يعتبر نظام التصريح المراقب نظاما حقيقيا لتحديد الربح الخاضع للضريبة؛ وعليه يمكن للمكلف الاستفادة من خصم المبلغ الحقيقي للأعباء المتحملة، إضافة إلى خصم خسائر السنوات الماضية حسب الحدود المذكورة في القانون الجبائي، وأخيرا حساب مبلغ الضريبة انطلاقا من الحواصل المكتتبه من قبل المكلف في التصريح الخاص المدعم بكل وثائق الإثبات.

-ثانيا: الالتزامات (المادة 29، قانون الضرائب المباشرة و الرسوم المماثلة لسنة 2014)

- مسك دفتر اليومية مرقم وموقع من رئيس مفتشية الضرائب التي يتبع لها المكلف، يتم تسجيل تفاصيل الإيرادات والمصاريف المهنية يوميا دون ترك بياض، أو شطب.
- إجبارية مسك وثيقة مدعمة بوثائق الإثبات تحمل ثمن تكلفة العناصر، وتاريخ الاقتناء أو الإنشاء، وكذا مبلغ اهتلاكات العناصر المدونة، وعند الحاجة، ثمن وتاريخ التنازل عن تلك العناصر.
- الاحتفاظ بالدفاتر، وكذلك كل وثائق الإثبات إلى غاية انقضاء السنة الرابعة التالية السنة تسول العناصر الإيرادات والأعباء.

تقدم الدفاتر المحاسبية ووثائق الإثبات عند طلب صادر عن عون الضرائب برتبة مراقب في الأقل.

### المطلب الثاني: نظام الضريبة الجزافية الوحيدة

أسست الضريبة الجزافية الوحيدة في وقت سابق، لتحل محل النظام الجزافي للضريبة على الدخل الإجمالي، كما يعوض دفع هذه الضريبة كل من الضريبة على الدخل الإجمالي والرسم على القيمة المضافة، والرسم على النشاط المهني.

### الفرع الأول: مجال الإخضاع

بحسب نص المادة 13 من قانون المالية 2015 الصادر بموجب القانون رقم 14/10 المؤرخ في 2014\12\30 المتضمن قانون المالية 2015 فإنه حدد نظام الضريبة الجزافية حيث أصبح نظام ضريبة جزافية المقدرة بـ 12% من رقم الأعمال المصرح به سنويا من طرف المهن الحرة و هذه الضريبة الجزافية الوحيدة ستحل محل كل الضرائب المفروضة على المهن الحرة (الضريبة على الدخل الإجمالي، الرسم على القيمة المضافة والرسم عن النشاط المهني) وحددت المادة 13 من قانون المالية شرطين مهمين:

- أن لا يتجاوز رقم أعماله السنوي ثلاثين مليون دينار (3 ملايين سنتيم) وأنه لا يمكن أن يقل مبلغ الضريبة المستحقة عن 10.000 دج.

- هذه الإجراءات بدأ تطبيقها بداية من هذه السنة 2015 في حين بقيت الإجراءات الضريبية السابقة سارية على الاستحقاقات الضريبية السابقة ولا تهم فقط المهن الحرة بل كل الأشخاص الطبيعيين والمعنويين والشركات والتعاونيات التي تمارس نشاطا صناعيا أو تجاريا أو حرفيا أو مهنة غير تجارية، الذين لا يتجاوز رقم أعمالهم السنوي ثلاثين مليون دينار (القانون رقم 10/14 المؤرخ في 2014/12/30 المتضمن قانون المالية 2015 جريدة الرسمية رقم 78).

➤ ثم تم توجيه المهن غير التجارية النظام التصريح المراقب الذي تمت إعادة استحداثه بموجب قانون المالية لسنة 2020، أي بعبارة أخرى تم إلغاء أحكام قانون المالية لسنة 2015 والرجوع إلى النظام المطبق قبله. ليتم تعديله مجددا بعد احتجاجات من طرف أصحاب المهن الحرة الذين رفضوا العودة إلى نظام التصريح المراقب مطالبين بالمساواة في المعاملة الضريبية. فبعد أن تم إخضاعهم لنظام الضريبة الجزافية الوحيدة ذات التكلفة الجبائية المنخفضة، حيث لا يدفعون سوى ضريبة واحدة بمعدل 12% مما أعفاهم من دفع الضريبة على

الدخل الإجمالي بمعدل 20% ومن دفع الرسم على القيمة المضافة والرسم على النشاط المهني لم يتقبلوا نظام التصريح المراقب من جديد.

وقد تم ذلك بموجب (المادة 14 من القانون رقم 20-07 المؤرخ في 04 يونيو 2020، المتضمن قانون المالية التكميلي لسنة 2020) التي أدخلت تعديلات على أحكام المادة 282-3 من قانون الضرائب المباشرة والرسم المماثلة المتعلقة بمجال تطبيق الضريبة الجزافية الوحيدة.

### الفرع الثاني: الإعفاءات من الضريبة الجزافية الوحيدة

يعفى من الضريبة حسب المادة 282 مكرر 2 ما يلي (معياش، 2019-2020، الصفحات 22-23):

. المؤسسات التابعة لجمعيات الأشخاص المعوقين وكذا المصالح الملحقة بها.

. مبالغ الإيرادات المحققة من قبل الفرق المسرحية.

. الحرفيون التقليديون وكذا الأشخاص الذين يمارسون نشاطا حرفيا فنيا والمقيدين في دفتر الشروط الذي يحدده التنظيم.

. الأنشطة المستفيدة من دعم الصندوق الوطني لدعم تشغيل الشباب أو الصندوق الوطني لدعم القرض المصغر أو الصندوق الوطني للتأمين على البطالة لمدة 3 سنوات أو لمدة 6 سنوات في مناطق يجب ترقيتها تحدد قائمتها عن طريق التنظيم. وتمدد هذه المدة إلى سنتين إضافيتين عند التعهد بتوظيف ثلاثة مستخدمين على الأقل.

ومن جانب آخر تم استثناء، حسب التعديلات المقررة من تاريخ 01 جانفي 2020، بعض الأنشطة بشكل تلقائي مهما كان رقم الأعمال الذي تحققه وتخضع بشكل حتمي للنظام الضريبي على أساس الربح الحقيقي. ويتعلق الأمر بنشاطات الترقية العقارية وتقسيم الأراضي والأنشطة الحرة وأنشطة استيراد البضائع الموجهة لإعادة البيع على حالها وأنشطة شراء وإعادة البيع على حالها الممارسة حسب شروط البيع بالجملة، ونشاطات الممارسة من طرف الوكلاء والأنشطة الممارسة من طرف العيادات والمؤسسات الصحية الخاصة إلى جانب مخابر التحليل الطبي.

ويخص الاستثناء أيضا أنشطة الإطعام والفندقة والقائمين بعمليات تكرير وإعادة رسكلة المعادن النفيسة وصانعي وتجار المصوغات من الذهب والبلاتين ونشاطات الأشغال والري والبناء.

### الفرع الثالث: تصريحات نظام الضريبة الجزافية الوحيدة

#### التصريح بالوجود:

فيجب أن يقدم صاحب المهن الحرة في الثلاثين يوما الأولى من بداية نشاطه، إلى مفتشية الضرائب المباشرة التابع لها، تصريحا مطابقا للنموذج الذي تقدمه الإدارة. (المادة 183 من قانون الضرائب المباشرة و الرسوم المماثلة)

#### التصريح الفصلي (سلسلة رقم 150):

حيث يتم اكتتاب وإيداع لدى قبضة الضرائب التي يتبع لها مقر مكتب التوثيق تصريح سلسلة (ج 50- لون بني) خلال العشرين يوما الأولى من الشهر الذي يلي الفصل المدني بصدد مبلغ الضريبة على الدخل الإجمالي المقطوع على الأجور المدفوعة للعمال. (جباية المهن الحرة، المديرية العامة للضرائب، وزارة المالية، 2021)

### التصريح التقديري:

يتعين على صاحب المهن الحرة اكتتاب تصريح تقديري "ج رقم 12" "G12" وإرساله إلى مفتش الضرائب التابع له مكان ممارسة النشاط، ويجب أن يتم اكتتاب هذا التصريح قبل 06\30 من كل سنة، (الضريبة الجزافية الوحيدة، دفع الضريبة الجزافية والتزامات المكلفين بالضريبة، 2021) وذلك وفق مقتضيات المادة 01 من قانون الإجراءات الجبائية.

### دفع الضريبة الجزافية الوحيدة بناء على التصريح التقديري:

عند إبداء التصريح التقديري، يقوم صاحب المهن الحرة بدفع إجمالي للضريبة الجزافية الوحيدة الموافقة الرقم الأعمال التقديري المصرح به. ويمكن اللجوء للدفع الجزئي للضريبة كما يلي : (الضريبة الجزافية الوحيدة، دفع الضريبة الجزافية والتزامات المكلفين بالضريبة، 2021)

- تسديد 50% من مبلغ الضريبة الجزافية الوحيدة عند إبداء التصريح التقديري قبل 30 جوان.
  - تسديد 25% من مبلغ الضريبة الجزافية الوحيدة من 01 إلى 15 سبتمبر.
  - تسديد 25% من مبلغ الضريبة الجزافية الوحيدة من 01 إلى 15 ديسمبر.
- ويتم ذلك وفق مقتضيات المادة 365 من قانون الضرائب المباشرة والرسوم المماثلة.

### **المطلب الثالث: النظام المبسط**

تأسس النظام المبسط بموجب قانون المالية لعام 2008 وهو نظام ضريبي سهل حيث تحدد الضريبة من الربح الحقيقي و هذا النظام خاص بالمهن غير التجارية (BNC) حيث قام هذا النظام باستحداث خضوع أصحاب المهن الحرة للضريبة على الدخل الإجمالي وكذا الرسم على القيمة المضافة.

### **الفرع الأول: مجال الإخضاع نظام المبسط**

#### **أولاً: المكلفون المعنيون**

يخضع للنظام المبسط كل الأشخاص الطبيعيين الذين يمارسون نشاطا غير تجاريا و مهنا حرة. التي يتجاوز رقم أعمالها ثمانية ملايين دينار 8.000.000 دج (المادة 31 مكرر من قانون الضرائب المباشرة و الرسوم المماثلة، محدثة بموجب المادة 12 من ق م 2022).

#### **ثانياً: النشاطات و المداخل**

كل نشاط غير تجاري حيث تكون الأرباح المهنية نابعة عن المهن التي تلعب فيها العمليات الفكرية دور هام والمتمثلة في الممارسة الشخصية لعلم أو فن.

تعتبر كمداخل متأتية من ممارسة مهنة غير تجارية : (المادة 22 من قانون الضرائب المباشرة والرسوم المماثلة)

- أرباح المهن الحرة،
- الوظائف والمهام التي لا يتمتع أصحابها بصفة التاجر،
- وكذا كل المهن والمستثمرات المدرة للأرباح، والتي هي مصادر كسب لا تنتمي إلى صنف آخر من الأرباح و المداخل.

وتتضمن هذه الأرباح أيضا:

- ريع عائدات حقوق المؤلف التي يتقاضاها الكتاب أو المؤلفون الموسيقيون، و ورثتهم والموصى لهم بحقوقهم.
- ريع المحققة من قبل المخترعين، سواء من منح رخصة استغلال شهاداتهم أو بيع علامات الصنع أو طرق أو صيغ الإنتاج أو التنازل عنها.

### ثالثا: اختيار النظام المبسط

بإمكان الأشخاص الطبيعيين الذين يمارسون نشاطا غير تجاري والذين يخضعون للضريبة الجزافية الوحيدة أن يختاروا النظام الضريبي وفقا للنظام المبسط للمهن غير التجارية، عندما لا تتجاوز إيراداتهم السنوية عتبة 8.000.000 دينار جزائري.

يجب أن تقدم طلباتهم على ورقة بيضاء، وموجهة إلى المصالح الجبائية التي تدير ملفهم الجبائي (المادة 282 مكرر 3 من قانون الضرائب المباشرة والرسوم المماثلة)

يجب الإخطار بالخيار قبل 1 فبراير من السنة الأولى التي يرغب فيها المكلفون بالضريبة في تطبيق النظام المبسط للمهن غير التجارية. والخيار في هذه النظم الضريبية لا رجعة فيه.

فيما يتعلق بالمكلفين بالضريبة الجدد، يمكنهم اختيار فرض الضرائب حسب النظام المبسط للمهن غير التجارية عند الاكتتاب في التصريح بالوجود (المادة 183 من قانون الضرائب المباشرة والرسوم المماثلة).

### الفرع الثاني: إعفاءات النظام المبسط

تعفى من الضريبة على الدخل الإجمالي:

- المبالغ المحصلة في شكل أتعاب وحقوق المؤلفين والمخترعين المتعلقة بالأعمال الأدبية والعلمية والفنية والسينمائية، من قبل الفنانين والمؤلفين والملحنين والمخترعين الذين يوجد موطن تكليفهم بالجزائر.
- الأنشطة التي يمارسها الشباب أصحاب الاستثمارات أو الأنشطة أو المشاريع، المؤهلون للاستفادة من أنظمة دعم التشغيل، التي تسيروها "الوكالة الوطنية لدعم وتنمية المقاولاتية" أو "الصندوق الوطني للتأمين على البطالة" أو "الوكالة الوطنية لتسيير القرض المصغر" وذلك لمدة ثلاث (3) سنوات، ابتداء من تاريخ الشروع في الاستغلال (المادة 13 مكرر - فقرة 1 من قانون الضرائب المباشرة).

- عندما تمارس هذه الأنشطة في المناطق الواجب ترقيتها والتي تحدد قائمتها عن طريق التنظيم، ترفع فترة الإعفاء إلى ست (6) سنوات، ابتداء من تاريخ الشروع في الاستغلال.

وتمدد هذه الفترة بسنتين (2) عندما يتعهد المستثمرون بتوظيف ثلاثة (3) عمال على الأقل، لمدة غير محددة. ويترتب على عدم احترام التعهد المرتبط بعدد مناصب العمل المنشأة، سحب الاعتماد و المطالبة بالحقوق والرسوم المستحقة التسديد.

- عندما تتواجد هذه الأنشطة في منطقة بالجنوب تستفيد من مساعدة "صندوق تسيير عمليات الاستثمار العمومي، المسجلة بعنوان ميزانية تجهيز الدولة وتطوير مناطق الجنوب والهضاب العليا"، تمدد فترة الإعفاء من الضريبة

على الدخل الإجمالي إلى عشر (10) سنوات، ابتداء من تاريخ الشروع في الاستغلال (المادة 13 مكرر - فقرة 1 من قانون الضرائب المباشرة).

- يمنح هذا الإعفاء تناسيا مع المداخل المحققة بالعملة الصعبة.
- يشترط للاستفادة من هذه الأحكام، تقديم المكلف بالضريبة إلى المصالح الجبائية المختصة، وثيقة تثبت دفع هذه المداخل لدى بنك موطن بالجزائر، وفقا للشروط والآجال المحددة في التنظيم المعمول به.
- المداخل التي تم استخدامها خلال سنة تحقيقها، في المساهمة في رأسمال شركات إنتاج السلع أو الأشغال أو الخدمات.

يرتبط منح هذا الإعفاء بالتحريم الكلي للمبلغ الموافق للدخل الذي تم استخدامه في هذه المساهمة. يجب الاحتفاظ بالسندات المقتناة لفترة لا تقل عن خمس (5) سنوات، تحتسب ابتداء من السنة المالية التي تلي سنة الاكتساب. وتترتب عن عدم الامتثال لهذا الشرط، المطالبة بإعادة الامتياز الجبائي الممنوح، مع تطبيق زيادة بنسبة 25% (المادة 25 مكرر 25 مكرر 4 مكرر 5 من قانون الضرائب المباشرة)

➤ في حال التنازل عن رخصة استغلال براءة اختراع أو التنازل عن طريقة أو صيغة الصنع من طرف المخترع نفسه، فإنه يطبق على ربيع الاستغلال أو على سعر البيع، تخفيض قدره 30 %، قصد مراعاة المصاريف المنفقة لإنجاز الاختراع، إذا لم يتم خصم المصاريف الحقيقية من أجل تأسيس الضريبة.

### الفرع الثالث: التزامات وتصريحات نظام المبسط

#### أولاً: الالتزامات

يجب على المكلفين بالضريبة الخاضعين للنظام المبسط للمهن غير التجارية، مسك دفتر يومي، مؤشر وممضى من طرف المصلحة المسيرة، ومتابع يوما بيوم بدون فراغ أو شطب يظهر بالتفصيل مداخلهم ونفقاتهم المهنية.

ويجب عليهم كذلك مسك سجل مؤشر وممضى من طرف المصلحة المسيرة مدعما بسندات الإثبات الموافقة، يتضمن:

- تاريخ الاقتناء أو الإنشاء وسعر تكلفة المعدات المخصصة لممارسة مهنتهم؛
- مبلغ الإهلاك المطبق على هذه المعدات.
- سعر و تاريخ التنازل عنها.

ويجب عليهم الاحتفاظ بالسجلات إضافة إلى كل سندات الإثبات إلى غاية انتهاء السنة العاشرة الموالية لتلك التي تم فيها تسجيل الإيرادات والنفقات.

يجب تقديم هذه السجلات عند كل طلب من إدارة الضرائب.

يترتب عن عدم مسك هذه السجلات، تطبيق غرامة قدرها خمسون ألف دينار (50.000 دج) (المادة 31 مكرر 1 من قانون الضرائب المباشرة و الرسوم المماثلة)

#### ثانياً: التصريحات

### التصريح بالوجود:

يتعين على المكلفين بالضريبة الجدد أن يكتتبوا التصريح بالوجود، وفقا للنموذج المقدم من الإدارة، إلى مفتشية الضرائب التي يقع فيها مقرهم المهني، في غضون ثلاثين (30) يوما من بدء نشاطهم (ج8) (المادة 183 من قانون الضرائب المباشرة والرسوم المماثلة).

### التصريح السنوي:

يجب على المكلفين بالضرائب التابعين للمداخيل غير التجارية أن يبينوا في التصريح الخاص (ج13) مبلغ الإيرادات المحصلة، ومبلغ النفقات المدفوعة والنتائج المحقق للسنة المعنية. يطلب منهم الاكتمال وإرسال هذا التصريح إلى مصالح الضرائب في مكان النشاط، في موعد لا يتجاوز 30 أبريل من كل عام. وعندما ينتهي الموعد النهائي لتقديم التصريح في يوم إجازة قانونية، يمدد الموعد النهائي إلى يوم العمل الأول الذي يليه.

### التصريح الشهري:

إيداع التصريح (ج50) (الدخل المهني المحقق، الضريبة على القيمة المضافة، الضريبة على الدخل الإجمالي أجور، حقوق الطابع... إلخ) في موعد لا يتجاوز العشرين (20) من الشهر الذي يلي الثلاثي المدني المنقضي، الذي تمت خلاله الاقتطاعات (المادة 6 من قانون المالية 2023 المعدلة للمادة 129 من قانون الضرائب المباشرة). يحتوي (ج50) على القسطين (02) لشهري فبراير وما يعلى التوالي. فيما يتعلق برصيد التصفية للضريبة على الدخل الإجمالي، يتم إدراجه في (ج50) لشهر أبريل (يتم إيداعه في أول عشرين يوما من ماي).  
✓ لا تخضع الإيرادات التي يحققها الأشخاص الذين ينشطون في مهن غير تجارية للرسم على النشاط المهني

### التصريح الشامل:

يجب أن يشمل هذا التصريح كل الأرباح المهنية غير التجارية، وتقدم إلى المصالح الجبائية التي ينتمي إليها محل الإقامة (ج1).

### **المبحث الثالث: الدراسات السابقة**

سنتطرق من خلال هذا المبحث إلى عرض أهم الدراسات السابقة التي لها علاقة بموضوع البحث من خلال دراسة المتغيرات ذات العلاقة بالموضوع الحالي، بحيث اختلفت وتباينت الدراسات في معالجة مواضيعها بغية توصل إلى النتائج المرجوة، حيث قمنا بتقسيم هذا المبحث إلى دراسات كيفية وأخرى دراسات كمية و في الأخير قمنا بالمقارنة بينهما.

### **المطلب الأول: دراسات كيفية**

يركز هذا المطلب على الدراسات الكيفية (دراسة حالة) التي لها علاقة بموضوعنا أو جزء منه أي كل ما له علاقة بالنظام المهن الحرة.

- **أولاً:** دراسة (عربي باي، 2015)، " الرقابة الجبائية على أعمال أصحاب المهن الحرة لأعوان القضاء (المحامين و الموثقين) " مقال، تطرق الباحث في دراسته إلى موضوع الرقابة الجبائية على فئة المهن غير التجارية في حالة التحصيل الضريبي بعد تحديد الوعاء الضريبي لهم، ومنه تطرق إلى الإشكالية التالية: إلى أي مدى تضمن الأحكام القانونية الرقابة الجبائية على أعمال أعوان القضاء المحامين والموثقين وما مدى نجاعتها في إلزامهم للخضوع للضريبة؟

تم الاعتماد على المنهج الوصفي في ضبط وتحليل المفاهيم الأساسية الموضوع، وتوصلت الدراسة إلى النتيجة التالية:

المشرع الجزائري نظم الإجراءات الرقابة الجبائية في مرحلة التحصيل الضريبي بالنسبة لكل المكلفين بالضريبة بما فيه المحامين والموثقين على حد سواء.

- **ثانياً:** دراسة (ديلوم، 2015)، " منازعات الضرائب المباشرة حالة الضريبة على الدخل الإجمالي للمهن الحرة كالمحاماة " مذكرة لنيل شهادة الماجستير، حيث هدفت الدراسة إلى التعديلات التي طرأت على الإجراءات الجبائية باعتبارها جزء من المنازعات الإدارية نتيجة تجميعها في مدونة جديدة تهدف إلى تسهيل عمل المصالح الجبائية وفي نفس الوقت حماية حقوق المكلفين بالضريبة، وقد طرح الباحث الإشكالية التالية: ما هي الإجراءات الواجبة إتباعها لمعالجة منازعات الضرائب المباشرة على الدخل الإجمالي للمهن الحرة، حالة المحاماة؟

تم استخدام المنهج الوصفي لكون طبيعة الموضوع مرتبطة بقانون إجرائي بصفة أساسية. ودون إهمال الجانب التحليلي.

ومن الدراسة توصلنا إلى النتيجة التالية: تطور السريع والمستمر للقانون المنظم للمنازعات الجبائية في الجزائر وأيضاً مجال الضريبة فني وتقني الشيء الذي يدفع القاضي إلى الاعتماد على خبراء في الميدان لتتوير العدالة.

- **ثالثاً:** دراسة (شعيب، 2021)، " النظام المحاسبي والجبائي للمهن الحرة في الجزائر، الموثق نموذجاً " مقال علمي، حيث تطرق الباحث في دراسته إلى طريقة تنظيم المحاسبة على مستوى المكاتب التوثيقية بالإضافة إلى آلية الإخضاع الجبائي لنشاط الموثقين في الجزائر، وقد طرح الباحث الإشكالية التالية: فيما تتمثل الإجراءات التي يتبعها الموثق في مسك محاسبته؟

وقد تم استخدام المنهج الوصفي التحليلي، وذلك من خلال عرض وتحليل مختلف النصوص القانونية المنظمة للنظام المحاسبي والجبائي المطبق في مكاتب التوثيق.

وقد توصل الباحث إلى النتائج التالية:

\* بقاء المحاسبة التوثيقية رهينة إجراءات قديمة تركز على مسك السجلات بشكل يدوي، في حين تتطلب المرحلة الراهنة اهتماماً أكثر بمسألة الرقمنة والوسائل الإلكترونية التي تخدم الموثق من خلال تيسير العمليات وتسهيل تسيير المكتب.

\* تركز المحاسبة التوثيقية على متابعة ثلاث جوانب : الجانب الأول يتعلق بمصالح المواطنين فهو يهتم بضبط ما يدفعه المواطن من أتعاب نظير الخدمات التي يستفيد منها، أما الجانب الثاني فيتعلق بمصالح الخزينة العمومية،

فهو يهتم بمدى حرص الموثق على تحصيل الرسوم اللازمة التي تعود لفاد الخزينة العمومية، في حين يتعلق الجانب الثالث بمصالح الموثق، فنشاط التوثيق يهدف إلى تحقيق الربح.

- **رابعاً:** دراسة (جرمونة و مندان، 2021-2022)، " المعالجة الجبائية للمهن الحرة في القانون الجزائري " مذكرة لنيل شهادة الماستر، حيث هدفت هذه الدراسة إلى التعريف بالنظام الجزائري للمهن الحرة سواء من حيث أنظمة الإخضاع الجبائي أو من حيث الضرائب المشكلة له و التعرف على طرق وأساليب الاقتطاع الجبائي ، ثم تطرق الباحث للإشكالية التالية: ما هي الأطر العامة التي جاء بها النظام الجبائي المبسط للمهن الحرة؟

وتم إتباع المنهج الوصفي بعرض المفاهيم المرتبطة بموضوع الدراسة وكذلك المنهج التحليلي من خلال تحليل النصوص القانونية التي تصب في موضوع الدراسة ، وتوصلت الدراسة إلى أهم النتائج التالية:

\* تعتمد المهن الحرة على المؤهل العلمي بالدرجة الأولى والخبرات الفنية في المجال.

\* تعد الجباية من أهم مصادر تمويل الخزينة العمومية لذلك كانت دوما تخضع للتعديل بما يتوافق ظروف الاقتصادية للبلاد.

\* يعد النظام الجبائي المبسط للمهن الحرة كآخر تعديل شهدته الضرائب على المهن الحرة.

- **خامساً:** دراسة (غشي و بن يوسف، 2022-2023)، " آليات تطبيق الضريبة على الدخل الإجمالي للأرباح الصناعية والتجارية والمهن الحرة، دراسة حالة بمفتشية الضرائب أول نوفمبر بگرداية للفترة 2019-2020" مذكرة لنيل شهادة الماستر، حيث يكمن هدف هذه الدراسة في التعرف على نظام مهن الحرة في المشرع الجزائري و الاطلاع على الاقتطاعات والنسب المفروضة على المهن الحرة دراسة وحساب الضريبة على الدخل الإجمالي للأشخاص طبيعيين ينتمون للنظام المهن الحرة حيث لا تتجاوز مبالغ مداخيلهم المهنية ثمانية مليون دينار جزائري، وقد طرح الباحث الإشكالية التالية: ما هي آليات تطبيق الضريبة على الدخل الإجمالي صنف الأرباح الصناعية والتجارية والمهن الحرة؟

تم استخدام المنهج الوصفي التحليلي وذلك في الايطار النظري وللتعمق أكثر في الموضوع أجريت دراسة ميدانية على مستوى مفتشية الضرائب وكانت نتائج الدراسة كما يلي:

\* الضريبة على الدخل الإجمالي تنسم بالعدالة إذا يدفعها المكلف على حسب استطاعته لذلك يتم وضع سلم تصاعدي.

\* إن الضريبة على الدخل إجمالي هي من الضرائب المباشرة و هي إلزامية على كل شخص طبيعي تهدف لنفع العام.

- **سادساً:** دراسة (العيقوي، 2022-2023)، "الضريبة على المهن الحرة في التشريع الجزائري" مذكرة لنيل شهادة ماستر، تطرق الباحث في دراسته إلى طبيعة الضرائب المفروضة على المهن الحرة ، وتناولت الإشكالية التالية: في ما يتمثل نظام الضريبة في الجزائر وما طبيعة الضرائب المفروضة على المهن الحرة؟

تم الاعتماد على المنهج الوصفي عن طريق وصف وجمع المعلومات الدقيقة لفهم أعمق للدراسة، والاعتماد على المنهج التحليلي في العديد من المواضيع التي تحتاج إلى التحليل العميق، و توصلت الدراسة إلى النتائج التالية:

\* الضريبة مساهمة إلزامية تفرض على جميع الأشخاص المعنويين و الطبيعيين.

\* تتميز الضريبة على المهن الحرة بخصائص فريدة لأنها تبنى على أساس الدخل المتأتي من العمل الفكري.

### المطلب الثاني: دراسات الكمية

يحتوي هذا المطلب على بعض الدراسات الكمية ( اسبانية) ذات صلة بموضوع دراستنا.

- **أولاً:** دراسة (محمد عوض، 2017)، "دور الهيئات المحلية في الحد من التهرب الضريبي لدى أصحاب المهن الحرة" أطروحة لنيل شهادة الماجستير، هدفت هذه الدراسة إلى التعرف على دور الهيئات المحلية في الحد من التهرب الضريبي لدى أصحاب المهن الحرة في فلسطين، وتمثلت الإشكالية في ما هو على دور الهيئات المحلية في الحد من التهرب الضريبي لدى أصحاب المهن الحرة؟

تم الاعتماد على المنهج الوصفي التحليلي، وتوصلت الدراسة إلى النتائج التالية:

\* تجمع الهيئات المحلية على أهمية إشراكها في الحد من التهرب الضريبي لدى أصحاب المهن الحرة بالتعاون مع الدوائر الضريبية وتبدي استعداداً لأداء هذا الدور.

\* ضرورة إجراء توعية ضريبية لدى العاملين في الهيئات المحلية من أجل إنجاح دور الهيئات المحلية في الحد من التهرب الضريبي لدى أصحاب المهن الحرة.

\* تبين بأن انعدام التوعية الضريبية لدى المكلفين تعتبر سبباً مهماً من أسباب التهرب الضريبي لدى أصحاب المهن الحرة.

- **ثانياً:** دراسة (عبد الرحيم، 2022)، " تقييم أثر تطبيق نظام الضريبة الجزافية الوحيدة للفترة الممتدة من 2015 إلى 2019 على المردودية الجبائية، دراسة ميدانية على مراكز الضرائب بولاية تلمسان 2022" مقال، تطرق الباحث في دراسته إلى أثر الإصلاحات التي شهدتها نظام الضريبة الجزافية الوحيدة عبر قوانين المالية من سنة 2015 إلى سنة 2019، من خلال معالجة إشكالية حول ما مدى مساهمة الإصلاحات التي مست الضريبة الجزافية الوحيدة في تدني المردودية الجبائية؟

تم الاعتماد على المنهج الوصفي التحليلي، مدعماً بدراسة ميدانية استبائية، حيث توصلت إلى جملة من النتائج وأبرزها:

\* ارتفاع طفيف في حصيلة الضريبة الجزافية الوحيدة، يقابله انخفاض ملموس في حصيلة النظام الحقيقي وبالتالي في الحصيلة الجبائية الإجمالية.

\* زيادة الغش والتهرب الجبائيين.

\* تآكل الوعاء الضريبي كنتيجة لإلغاء الإجراءات التناقضية وتعويضه بالنظام التصريحي، مما يتيح للمكلفين بالضريبة التلاعب بالنتيجة الجبائية.

### المطلب الثالث: مقارنة بين الدراسات السابقة والدراسة الحالية

من الملاحظ أن الدراسات السابقة أغلبها تناولت الضريبة على دخل الإجمالي في حين أن الدراسة الحالية ركزت على إحداث مقارنة بين جميع الأنظمة الجبائية التي خضعت لها المهن الحرة خلال عدة فترات مابين نظام

التصريح المراقب والنظام المبسط، لمعرفة تأثير تغيرات هذه الأنظمة على المداخل التي يحققها المكلف والاقطاعات الضريبية الواجب دفعها وتحديد النظام الجبائي الذي حقق أعلى نسبة من الضغط الضريبي بنسبة للمكلف.

ومعرفة النظام الجبائي الذي كان فيه الثغرات الجبائية ساعدت على تسهيل من التهرب الضريبي بشكل أكبر، فقد اعتمدت دراستنا على الإصلاحات الجبائية التي مست المهن الحرة، بغية التوصل لنتائج وتوصيات تسعى لتفعيل النظام الجبائي الجزائري للمهن الحرة.

ومن الصعوبات التي واجهتنا في الدراسات السابقة هي ندرة الدراسات الكمية (الاستبائية) ذات الاختصاص.

## الفصل الأول: الإطار النظري لجباية المهن الحرة

### خلاصة الفصل:

تطرقنا في هذا الفصل إلى الإطار النظري الذي عالجنا فيه جباية المهن الحرة بحيث تعتبر هذه الأخيرة نظاما جبائيا خصص لأصحاب المهن غير التجارية التي لا يكتسب صاحبها صفة التاجر بل يعتمد على مجهوداته الشخصية وكفاءته العلمية والعملية لتقديم خدمات عادة.

وقد شهد النظام الجبائي المطبق على المهن الحرة عدة إصلاحات وتغيرات مرت على ثلاثة أنظمة، النظام الأول عرف بنظام التصريح المراقب ويخضع لهذا النظام جميع الأشخاص الطبيعيين صنف أرباح المهن غير التجارية مهما يكن رقم أعمالهم المحقق. وثاني نظام عرفه أصحاب المهن الحرة هو نظام الضريبة الجزافية الوحيدة. أما النظام المبسط هو آخر نظام يخضع له أصحاب المهن غير التجارية.

تعتبر جباية المهن الحرة مهمة باعتبار العائد لها يساهم بشكل كبير في زيادة الحصيلة الضريبية لتمويل خزينة الدولة وبالتالي دعم الاقتصاد.

الفصل الثاني:

دراسة ميدانية بمركز

الضرائب

لعين تموشنت

## الفصل الثاني: دراسة ميدانية بمركز الضرائب لعين تيموشنت

### تمهيد:

نتيجة لأهمية موضوع الدراسة واتساعه، وبعد الانتهاء من الجانب النظري لابد من ربط هذا الجانب بالجانب التطبيقي، ويهدف إثبات ما هو عملي من الموضوع فقد تم الاعتماد على الدراسة الميدانية لجمع المعلومات الخاصة بالدراسة ومعالجتها وتشخيصها بطريقة عملية لغرض تحليل النتائج، فقد قمنا بدراسة حالة شخص طبيعي خاضع لمصلحة جباية المهن الحرة بمركز الضرائب لعين تيموشنت في الأنظمة الثلاثة لإجراء مقارنة بينها من خلال حساب المداخل المتحصل عليها والاقطاعات الواجبة عليه، ومن جهة لمعرفة الضغط الذي يتحمله المكلف وأعلى مستويات التهرب الضريبي. وبالتالي التوصل إلى استخلاص النتائج.

وبغرض الإلمام بالجانب التطبيقي فقد قسمنا هذا الفصل إلى ثلاث مباحث:

**المبحث الأول:** تقديم مركز الضرائب لعين تيموشنت CDI

**المبحث الثاني:** دراسة حالة لأنظمة المهن الحرة

**المبحث الثالث:** مناقشة وعرض النتائج

### المبحث الأول: تقديم مركز الضرائب لعين تيموشنت CDI

في هذا المبحث سنعرف المؤسسة المستقبلية والممثلة في مركز الضرائب لولاية عين تيموشنت، من خلال عرض المهام المخولة إليه والتطرق إلى فروعته إضافة إلى الإطلاع على هيكله الإداري و التنظيمي.

#### المطلب الأول: تعريف مركز الضرائب والمؤسسات التابعة له

إن مديرية الضرائب تعتبر السلطة التنفيذية الأولى والأساسية في يد الدولة لممارسة سيادتها الجبائية وهذا من خلال تنفيذ المديرية لمختلف السياسات الجبائية للدولة.

#### الفرع الأول: تعريف مركز الضرائب لعين تيموشنت

فتح مركز الضرائب لولاية عين تيموشنت أبوابه في 02 ماي 2013، وهو عبارة عن مركز تسيير موحد يجمع تحت إشراف رئيس المركز كل مهام التسيير والتحصيل والمراقبة والمنازعات التي تتكفل بها حاليا المفتشيات والقابضات ومديريات الضرائب للولاية، يدخل في إطار عصرنه النظام المالي الجزائري بصورة عامة.

#### الفرع الثاني: المؤسسات التابعة لمركز الضرائب

تخضع كل مؤسسة لنوع معين من الضرائب والرسوم حسب شكلها القانوني ورقم أعمالها وطبيعة نشاطها ويمكن أن نميز:

1. مؤسسات فردية خاضعة للنظام الضريبي الحقيقي تخضع هذه المؤسسة لـ:

- الضريبة على الدخل الإجمالي عند تحقيق دخل يتعلق بفئة الأرباح المهنية.
- الرسم على المشاط المهني. (سابقا)
- الرسم على القيمة المضافة.

2. مؤسسات رقم أعمالها السنوي يفوق عتبة الضريبة الجزافية الوحيدة:

تخضع هذه المؤسسات لـ:

بالنسبة لشركات الأموال ( الشركات ذات المسؤولية المحدودة الشركات ذات الأسهم، شركات التوصية ذات أسهم (...):

- الضريبة على أرباح الشركات على الأرباح المحققة.
- الرسم على المشاط المهني. (سابقا)
- الرسم على القيمة المضافة.

▪ الضريبة على الدخل الإجمالي فئة مرتبات وأجور على مداخل مسيري الشركات ذات المسؤولية المحدودة.

3. بالنسبة لشركات الأشخاص ( شركات التضامن، شركات المساهمة شركات التوصية البسيطة ):

- الضريبة على الدخل الإجمالي فئة مرتبات وأجور.
- الرسم على المشاط المهني. (سابقا)
- الرسم على القيمة المضافة.

## الفصل الثاني: دراسة ميدانية بمركز الضرائب لعين تيموشنت

وبهذا الصدد يشكل مركز الضرائب المحور الوحيد للمكلفين بالضريبة التابعين لمجال اختصاصه وهم:

❖ المؤسسات الفردية الخاضعة للنظام الضريبي الحقيقي والتي رقم أعمالها السنوي يفوق عتبة الضريبة الجزافية الوحيدة.

❖ المؤسسات غير الخاضعة لمجال اختصاص مديرية كبريات المؤسسات والتي رقم أعمالها السنوي يفوق عتبة الضريبة الجزافية الوحيدة.

❖ المؤسسات الفردية الخاضعة للنظام الجزافي والتي تختار الخضوع للضريبة حسب النظام الحقيقي.

عدد المكلفين بالضريبة التابعين لمركز الضرائب هو كالاتي:

✓ الأشخاص الطبيعيين : 7855

✓ الأشخاص المعنويين : 485

✓ المجموع : 8340

### المطلب الثاني: مهام وفروع مركز الضرائب

يشمل مركز الضرائب عدة مهام وخمسة فروع يتولى كل فرع إدارة المهام المخولة إليه.

#### الفرع الأول: مهام مركز الضرائب

هو مكلف بمهام التالية:

- تسيير الملفات الجبائية للمؤسسات الخاضعة للنظام الحقيقي لفرض الضريبة غير الخاضعة لمجال حصريا.
- مسك وتسيير الملف الجبائي للشركات وغيرها من الأشخاص المعنويين برسم المداخل الخاضعة للضريبة على أرباح الشركات.
- مسك وتسيير الملفات الجبائية للمكلفين بالضريبة الخاضعين للنظام الحقيقي لفرض الضريبة برسم عائدات الأرباح الصناعية والتجارية.
- إصدار الجداول وقوائم التحصيلات وشهادات الإلغاء أو التخفيض ومعاينتها والمصادقة عليها.
- إصدار سندات الإيرادات وتحصيل الضرائب والرسوم والأتاوى.
- تنفيذ العمليات المادية للدفع والقبض واستخراج النقود.
- ضبط الكتابات ومركزة تسليم القيم.
- البحث عن المعلومات الجبائية وجمعها واستغلالها ومراقبة التصريحات.
- إعداد وإنجاز برامج التدخلات والمراقبة لدى الخاضعين للضريبة وتقييم نتائجها.
- تدرس الشكاوى وتعالجها.
- تتابع المنازعات الإدارية والقضائية.
- تعوض قروض الرسوم.
- تضمن مهمة استقبال وإعلام المكلفين بالضريبة.

## الفصل الثاني: دراسة ميدانية بمركز الضرائب لعين تيموشنت

- تتكفل بالإجراءات الإدارية المرتبطة بالوعاء، لاسيما تلك المتعلقة بإنشاء المؤسسات وتعديل نظامها الأساسي.
- تنظم المواعيد وتسييرها.
- تنشر المعلومات والآراء لصالح المكلفين بالضريبة التابعين لاختصاص مراكز الضرائب.

### أهم الضرائب والرسوم المسيرة من طرف مركز الضرائب:

- تتمثل مهام مركز الضرائب في تسيير الوعاء الضريبي و تحصيل ومراقبة الضرائب والرسوم التالية:
- الضريبة على الدخل الإجمالي فئة الأرباح المهنية.
  - الضريبة على أرباح الشركات.
  - الرسم على القيمة المضافة.
  - الرسم الداخلي على الاستهلاك.
  - رسم المرور على الكحول.
  - الرسم على النشاط المهني.
  - الاقتطاعات من المصدر المستحقة على الأجور والمرتبات والمكافآت.
  - الاقتطاعات من المصدر المستحقة على توزيع أرباح الأسهم على الشركات
  - حقوق الطابع.

### الفرع الثاني: فروع مركز الضرائب

ينشط مركز الضرائب في المجالات التالية:

أولاً: في مجال الوعاء

❖ يمسك و يسيّر الملفات الجبائية للشركات وغيرها من الأشخاص المعنيين بعنوان المداخل الخاضعة للضريبة على أرباح الشركات.

❖ مسك وتسيير الملفات الجبائية للمكلفين بالضريبة الخاضعين للنظام الحقيقي للإخضاع الضريبي بعنوان الأرباح المهنية.

ثانياً: في مجال التحصيل

❖ التكفل بالجداول و سندات الإيرادات و تحصيل الضرائب والرسوم والأتاوى.

❖ التكفل بالعمليات المادية للدفع والتحصيل و تقدير الأموال النقدية.

❖ ضبط الكتابات وتسجيل مركزة تسليم القيم.

ثالثاً: في مجال الرقابة

❖ البحث واستغلال المعلومات الجبائية ومراقبة التصريحات.

❖ إعادة وتحقيق برامج التدخلات والمراقبة لدى الخاضعين للضريبة و تقييم نتائجها.

رابعاً: في مجال المنازعات

## الفصل الثاني: دراسة ميدانية بمركز الضرائب لعين تيموشنت

- ❖ دراسة ومعالجة الشكاوى.
- ❖ متابعة المنازعات الإدارية والقضائية.
- ❖ استرداد قروض الرسوم على القيمة المضافة.
- خامسا: في مجال الاستقبال والإعلام
- ❖ ضمان مهمة استقبال و إعلام المكلفين بالضريبة.
- ❖ التكفل بالإجراءات الإدارية الخاصة بالوعاء لاسيما تلك المتعلقة بإنشاء المؤسسات وتعديل قوانينها الأساسية.
- ❖ تنظيم وتسيير المواعيد.
- ❖ نشر المعلومات والمطبوعات لصالح المكلفين بالضريبة التابعين لاختصاص مركز الضرائب.

### المطلب الثالث: الهيكل التنظيمي لمركز الضرائب لولاية عين تموشنت

يتكون مركز الضرائب من ثلاث (03) مصالح رئيسية وقبضة ومصالحتين:

#### 1) المصلحة الرئيسية للتسيير، وتكلف بـ:

- التكفل بالملفات الجبائية للمكلفين بالضريبة التابعين لمركز الضرائب في مجال الوعاء، والمراقبة الجبائية ومتابعة الامتيازات الجبائية والدراسة الأولية للاحتياجات .
- المصادقة على الجداول وسندات الإيرادات وتقديمها لرئيس المركز للموافقة عليها، بصفته وكيلا مفوضا المدير الولائي للضرائب.
- اقتراح تسجيل المكلفين بالضريبة للمراقبة على أساس المستندات أو المراجعة المحاسبية .
- إعداد تقارير دورية وتجميع الإحصائيات وإعداد مخططات العمل وتنظيم الأشغال مع المصالح الأخرى مع الحرص على انسجامها.

#### تعمل على تسيير:

أ) المصلحة المكلفة بجباية القطاع الصناعي.

ب) المصلحة المكلفة بجباية قطاع البناء والأشغال العمومية.

ج) المصلحة المكلفة بجباية القطاع التجاري.

د) المصلحة المكلفة بجباية قطاع الخدمات.

هـ) المصلحة المكلفة بجباية المهن الحرة.

#### 2) المصلحة الرئيسية للمراقبة والبحث، وتكلف بـ:

- إنجاز إجراءات البحث عن المعلومة الجبائية ومعالجتها وتخزينها وتوزيعها من أجل استغلالها.

## الفصل الثاني: دراسة ميدانية بمركز الضرائب لعين تيموشنت

- اقتراح عمليات مراقبة وإنجازها، بعنوان المراجعات في عين المكان والمراقبة على أساس المستندات لتصريحات المكلفين بالضريبة التابعين لمراكز الضرائب، مع إعداد جداول إحصائية وحوصل تقييمية دورية.

تعمل على تسيير:

أ) مصلحة البطاقات والمقارنات، وتكلف بـ:

- تشكيل وتسيير فهرس المصادر المحلية للإعلام والاستعلام الخاصة بوعاء الضريبة وكذا مراقبتها وتحصيلها.

- مركزة المعطيات التي تجمعها المصالح المعنية، وتخزينها واستردادها من أجل استغلالها.

- التكفل بطلبات تعريف المكلفين بالضريبة.

ب) مصلحة البحث عن المادة الضريبية التي تعمل في شكل فرق، وتكلف بـ:

- إعداد برنامج دوري للبحث عن المعلومة الجبائية بعنوان تنفيذ حق الاطلاع.

- اقتراح تسجيل مكلفين بالضريبة للمراقبة على أساس المستندات وفي عين المكان انطلاقاً من المعلومات والاستعلامات المجمعة.

ج) مصلحة التدخلات التي تعمل في شكل فرق وتكلف بـ:

- برمجة وإنجاز التدخلات بعنوان تنفيذ الحق في التحقيق وحق الزيارة والمراقبة عند المرور وكذا إنجاز في عين المكان لكل المعايينات الضرورية لوعاء الضريبة ومراقبتها وتحصيلها.

- اقتراح مكلفين بالضريبة لمراجعة محاسبتهم أو للمراقبة على أساس المستندات انطلاقاً من المعلومات والاستعلامات المجمعة.

د) مصلحة المراقبة، التي تعمل في شكل فرق، وتكلف بـ:

- إنجاز برامج المراقبة على أساس المستندات وفي عين المكان.

- إعداد وضعيات إحصائيات دورية تتعلق بوضعية إنجاز برامج المراقبة مع تقييم مردودها.

### 3) المصلحة الرئيسية للمنازعات، وتكلف بـ:

- دراسة كل طعن نزاعي أو إعفائي يوجه لمركز الضرائب وناتج عن فرض ضرائب أو زيادات أو غرامات أو عقوبات قررها المركز، وكذا طلبات استرجاع اقتطاعات الرسم على القيمة المضافة.

- متابعة القضايا النزاعية المقدمة إلى الهيئات القضائية.

تعمل على تسيير:

أ) مصلحة الاحتجاجات، وتكلف بـ:

## الفصل الثاني: دراسة ميدانية بمركز الضرائب لعين تيموشنت

- دراسة الطعون المسبقة التي تهدف إلى إلغاء أو تخفيض فرض ضرائب أو الزيادات والعقوبات المحتج عليها أو استرجاع الضرائب والرسوم والحقوق المدفوعة اثر تصريحات مكتتبه أو مدفوعات تلقائية أو مقتطعة المصدر.

- دراسة طلبات تتعلق بإرجاع الاقطاعات الرسم على القيمة المضافة.

- دراسة الطعون المسبقة التي تهدف إلى الاحتجاج على أعمال المتابعة أو الإجراءات المتعلقة بها أو المطالبة بالأشياء المحجوزة.

- معالجة منازعات التحصيل.

(ب) مصلحة لجان الطعن والمنازعات القضائية، وتكلف بـ:

- دراسة الطعون التابعة لاختصاص لجان طعن الضرائب المباشرة والرسم على القيمة المضافة و لاختصاص لجان الطعن الإعفائي.

- المتابعة بالاتصال مع المصلحة المعنية في المديرية الولائية للضرائب للطعون و الشكاوى المقدمة للهيئات القضائية.

(ج) مصلحة التبليغ والأمر بالدفع، وتكلف بـ:

- تبليغ القرارات المتخذة بعنوان مختلف الطعون إلى المكلفين بالضريبة وإلى المصالح المعنية.

- الأمر بصرف الإلغاءات والتخفيضات المقررة مع إعداد الشهادات المتعلقة بها.

- إعداد المنتجات الإحصائية الدورية المتعلقة بمعالجة المنازعات وتبليغها للمصالح المعنية.

### (4) القباضة وتكلف بـ:

- التكفل بالتسديدات التي يقوم بها المكلفون بالضريبة بعنوان التسديدات التلقائية التي تتم الجداول العامة أو الفردية التي تصدر في حقهم وكذا متابعة وضعيتهم في مجال التحصيل.

- تنفيذ التدابير المنصوص عليها في التشريع والتنظيم الساريين المفعول والمتعلقة بالتحصيل الجبري للضريبة.

- مسك محاسبة المطابقة لقواعد المحاسبة العامة وتقديم حسابات التسيير المعدة إلى مجلس المحاسبة.

تعمل على تسيير:

أ) مصلحة الصندوق.

ب) مصلحة المحاسبة.

ج) مصلحة المتابعات.

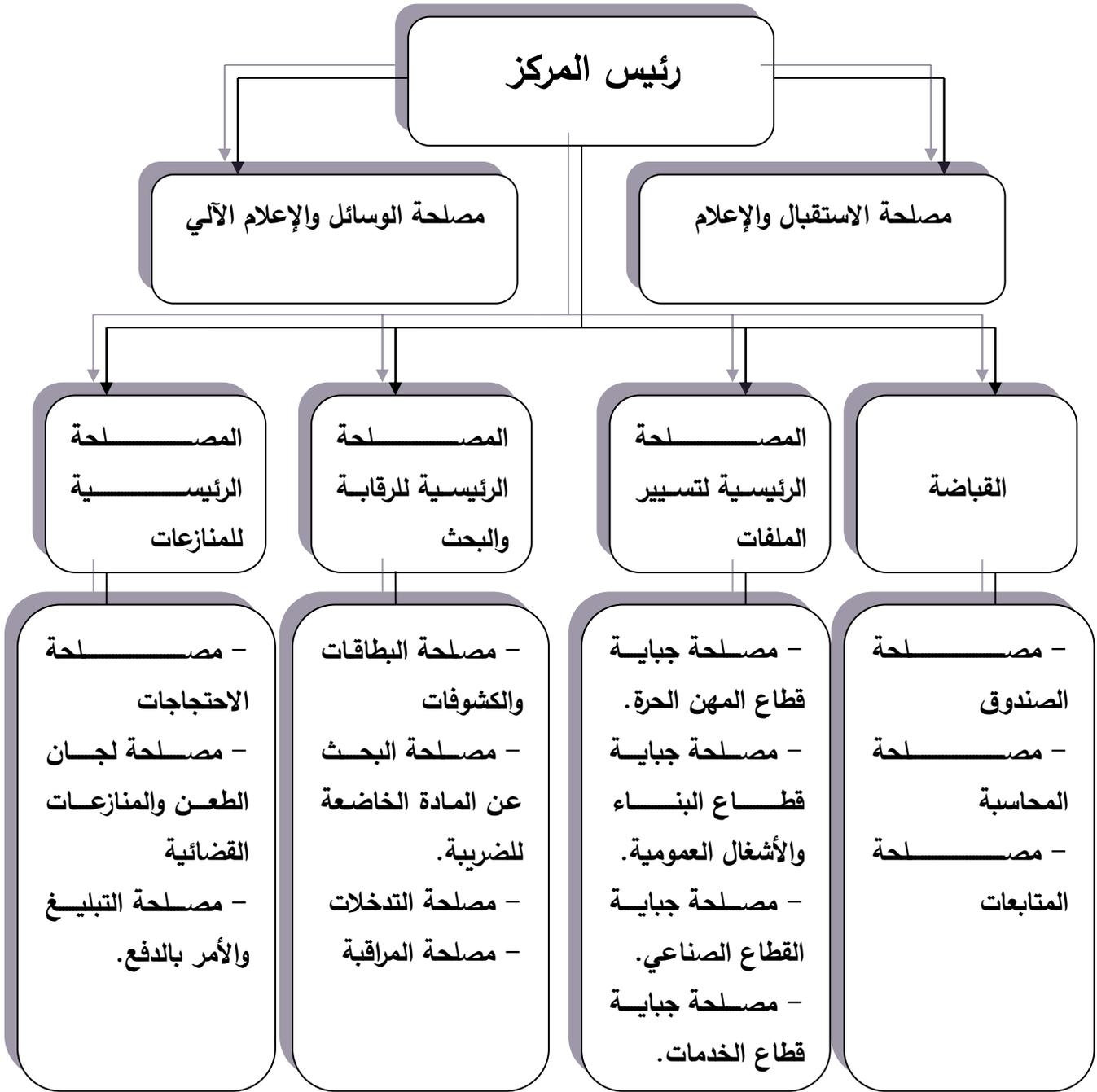
- تنظم مصلحة المتابعات في شكل فرق

(5) مصلحة الاستقبال والإعلام تحت سلطة رئيس المركز، وتكلف بـ:

## الفصل الثاني: دراسة ميدانية بمركز الضرائب لعين تيموشنت

- تنظيم استقبال المكلفين بالضريبة وإعلامهم.
- نشر المعلومات حول حقوقهم وواجباتهم الجبائية الخاصة بالمكلفين بالضريبة التابعين لاختصاص مركز الضرائب.
- (6) مصلحة الإعلام الآلي والوسائل وتكلف ب:
  - استغلال التطبيقات المعلوماتية وتأمينها و كذا تسيير التأهيلات ورخص الدخول الموافقة لها.
  - إحصاء حاجيات المصالح من عتاد ولوازم أخرى و كذا التكفل بصيانة التجهيزات.
  - الإشراف على المهام المتصلة بالنظافة وأمن المقرات.

الشكل 01: يوضح الهيكل التنظيمي لمركز الضرائب



الهيكل التنظيمي لمركز الضرائب لولاية عين تيموشنت

المصدر: من إعداد الطالبتين بالاعتماد على وثائق مركز الضرائب لولاية عين تيموشنت

## الفصل الثاني: دراسة ميدانية بمركز الضرائب لعين تيموشنت

### المبحث الثاني: دراسة حالة لأنظمة المهن الحرة

في هذا المبحث سنقوم بمعالجة حالة لشخص طبيعي صاحب مهنة حرة بالنسبة لمختلف الأنظمة الجبائية التي خضع لها أصحاب المهن غير التجارية بدءا بنظام التصريح المراقب ثم نظام الضريبة الجزافية الوحيدة والنظام المبسط. وذلك لحساب الضريبة المفروضة على المكلف بالنسبة لكل نظام.

### المطلب الأول: دراسة حالة شخص طبيعي خاضع لنظام التصريح المراقب

قمنا بدراسة حالة لشخص طبيعي صاحب مكتب دراسات حيث قام بفتح ملف جبائي بمركز الضرائب لعين تيموشنت.

### الفرع الأول: بطاقة فنية للشخص الطبيعي

#### الجدول رقم(01): معطيات الحالة الأولى

الرقم	التعيين	التحديد
01	الاسم و اللقب	ز.س
02	طبيعة النشاط	مكتب الدراسات
03	النظام الخاضع	التصريح المراقب
04	سنة الدراسة	2013

المصدر: من إعداد الطالبتين بالاعتماد على وثائق مركز الضرائب لولاية عين تيموشنت

حيث حقق في كل ثلاثي من سنة 2013 رقم أعمال كالتالي:

الثلاثي الأول: 2.418.666 دج

الثلاثي الثاني: 2.201.235 دج

الثلاثي الثالث: 1.924.623,4 دج

الثلاثي الرابع: 2.223.177,23 دج

وقام بإيداع وثيقة G50 كل ثلاثي من هذه السنة، ويوظف مساعدة يدفع لها أجر صافي شهري بقيمة 52.250 دج.

وفي 2013/06/05 قام بشراء تجهيزات مكتب بقيمة 589.933,72 متضمن الرسم سدد بشيك بنكي.

وفي 2013/07/06 قام بمناولة جزء من مشروع بقيمة 988.650 متضمن الرسم.

وفي 2013/09/02 قام بتسديد اشتراكات CASNOS بقيمة 53.148.

أولا: حساب مختلف الضرائب والرسوم المصرح بها في وثيقة G50

### 01- حساب الضرائب والرسوم الخاصة بالفصل الأول:

- الرسم على النشاط المهني:

## الفصل الثاني: دراسة ميدانية بمركز الضرائب لعين تيموشنت

$$48.373,32 = 2\% \times 2.418.666$$

- الضريبة على الدخل الإجمالي على الأجور:

يتم حساب الضريبة على الدخل الإجمالي على الأجور وفق الجدول التصاعدي لسنة 2008:

**الجدول رقم (02): يبين الإخضاع الضريبي للدخل الإجمالي الشهري**

المعدل	قسط الدخل الخاضع للضريبة بالدينار
%0	لا يتجاوز 10000
%20	من 10001 إلى 30000
%30	من 30001 إلى 120000
%35	أكثر من 120001

المصدر: المادة 104 من قانون الضرائب المباشرة والرسوم المماثلة، تحديث 2022

حسب الجدول التصاعدي نجد:

$$10.674,5 = \text{IRG/S}$$

تستفيد الضريبة على الدخل الإجمالي على الأجور من تخفيض 40% على أن لا يقل عن 1000 ولا يزيد عن

1500 دج و منه نجد:

$$42.69,8 = 40\% \times 10674,5$$

ومنه  $1500 > 4269,8 > 1000$

ومنه  $9174,5 = 1500 - 10674,5 = \text{IRG/S}$  دج

ومنه  $27523,5 = 3 \times 9174,5 = \text{IRG/S}$  الفصلي = دج

- الرسم على القيمة المضافة:

$$411.173,22 = 17\% \times 2.418.666$$

**2- حساب الضرائب والرسوم الخاصة بالفصل الثاني:**

- الرسم على نشاط المهني:

$$44.024,7 = 2\% \times 2.201.235$$

- الضريبة على الدخل الإجمالي على الأجور:

حسب الجدول التصاعدي نجد:

$$10674,5 = \text{IRG/S}$$

تستفيد الضريبة على الدخل الإجمالي على الأجور من تخفيض 40% على أن لا يقل عن 1000 ولا يزيد عن

1500 دج و منه نجد:

$$4269,8 = 40\% \times 10674,5$$

## الفصل الثاني: دراسة ميدانية بمركز الضرائب لعين تيموشنت

ومنه  $1500 > 4269,8 > 1000$

ومنه  $9174,5 = 1500 - 10674,5 = \text{IRG/S}$  دج

ومنه  $27523,5 = 3 \times 9174,5 = \text{IRG/S}$  الفصلي دج

- الرسم على القيمة المضافة لرقم الأعمال الخاضع:

$374.209,95 = 17\% \times 2.201.235$

**حسم TVA على المشتريات:**

$504.216,85 = 1.17/589.933,72 = \text{HT}$

$85.716,86 = 17\% \times 504.216,85 = \text{TVA}$

TVA الواجب دفعها = TVA على رقم الأعمال - TVA على المشتريات

$85.716,86 - 374.209,95 = \text{TVA}$  الواجب دفعها

$288.493,9 = \text{TVA}$  الواجب دفعها

**3- حساب الضرائب والرسوم الخاصة بالفصل الثالث:**

- الرسم على نشاط المهني:

$38.492,468 = 2\% \times 1.924.623,4$

- الضريبة على الدخل الإجمالي على الأجور:

حسب الجدول التصاعدي نجد:

$10674,5 = \text{IRG/S}$

تستفيد الضريبة على الدخل الإجمالي على الأجور من تخفيض 40% على أن لا يقل عن 1000 ولا يزيد عن

1500 دج ومنه نجد:

$4269,8 = 40\% \times 10674,5$

ومنه  $1500 > 4269,8 > 1000$

ومنه  $91.74,5 = 1500 - 10.674,5 = \text{IRG/S}$  دج

ومنه  $27523,5 = 3 \times 9174,5 = \text{IRG/S}$  الفصلي دج

- الرسم على القيمة المضافة لرقم الأعمال الخاضع:

$327.185,978 = 17\% \times 1.924.623,4$

- **حسم TVA على المناولة:**

$845.000 = 1,17/988.650 = \text{HT}$

$143.650 = 17\% \times 845000 = \text{TVA}$

$143650 - 327.185,978 = \text{TVA}$  الواجب دفعها

## الفصل الثاني: دراسة ميدانية بمركز الضرائب لعين تيموشنت

TVA الواجب دفعها=183.535,978

### 4- حساب الضرائب والرسوم الخاصة بالفصل الرابع:

- الرسم على نشاط المهني:

$$44.463,544 = 2\% \times 2.223.177,23$$

- الضريبة على الدخل الإجمالي على الأجور:

حسب الجدول التصاعدي نجد:

$$10674,5 = \text{IRG/S}$$

تستفيد الضريبة على الدخل الإجمالي على الأجور من تخفيض 40% على أن لا يقل عن 1000 ولا يزيد عن

1500 دج ومنه نجد:

$$4269,8 = 40\% \times 10674,5$$

ومنه  $1500 > 4269,8 > 1000$

$$\text{ومنه } 9174,5 = 1500 - 10674,5 = \text{IRG/S}$$

$$\text{ومنه } 27523,5 = 3 \times 9174,5 = \text{IRG/S الفصلي}$$

- الرسم على القيمة المضافة لرقم الأعمال الخاضع:

$$377.940,129 = 17\% \times 2.223.177,23$$

$$\text{TVA الواجب دفعها} = 377.940,129$$

\* يدفع الضريبة في النظام التصريح المراقب على شكل 04 تسبيقات فصلية من كل ثلاثي:

وتساوي قيمة كل تسبيق  $\frac{1}{4}$  من مبلغ الضريبة على الدخل الإجمالي المفروضة على المكلف في السنة الأخيرة.

ومنه:

$$\text{كل تسبيق يدفع سنة 2013 يساوي: } \text{IRG}_{2012} \div 04$$

$$\text{علما أن } \text{Irg}_{2012} \text{ تساوي } 1.648.815 \text{ دج إذن:}$$

$$\text{التسبيق الأول: } 412.203,75 = 04 \div 1.648.815 \leftarrow \text{يدفع قبل 20 أبريل 2013}$$

$$\text{التسبيق الثاني: } 412.203,75 = 04 \div 1.648.815 \leftarrow \text{يدفع قبل 20 جويلية 2013}$$

$$\text{التسبيق الثالث: } 412.203,75 = 04 \div 1.648.815 \leftarrow \text{يدفع قبل 20 أكتوبر 2013}$$

$$\text{التسبيق الرابع: } 412.203,75 = 04 \div 1.648.815 \leftarrow \text{يدفع قبل 20 جانفي 2014}$$

ثانيا: القوائم المالية الخاصة بالشخصية الطبيعية

## الفصل الثاني: دراسة ميدانية بمركز الضرائب لعين تيموشنت

### الجدول رقم (03): جدول التثبيتات والاهتلاكات

قيمة الإهلاك	نسبة الإهلاك	الثلث الكلي خارج الرسم على القيمة المضافة	تاريخ الاكتساب أو الوضع في الخدمة	طبيعة التثبيتات والاهتلاكات
9600,00	%20	48000,00	2008/05/14	معدات مكتب
46555,00	%20	232775,00	2008/12/31	
39887,00	%20	199435,90	2010/04/25	
8862,00	%20	44312,00	2011/03/27	
<b>104904,00</b>				<b>المجموع: خارج القيمة المضافة</b>

المصدر: من إعداد الطالبان بالاعتماد على وثائق مركز الضرائب لولاية عين تيموشنت

### الجدول رقم(04): الميزانية

2013	عناصر الإخضاع للضريبة
	أ_ الإيرادات:
	01 قيمة مجموع الإيرادات الخام المهنية بما في ذلك تعويضات المصاريف للطرح.
8.767.701,63	02 - التسبيقات المدفوعة لحساب الزبائن
	03 - الأتعاب المتنازل عنها
	04 القيمة الصافية للإيرادات
	05 المنتوجات المالية
	06 كسب متنوع
8.767.701,63	07 مجموع (السطر 4 إلى 6)
	ب_ النفقات المهنية
	08 المشتريات
845.000	09 الأدوات الصغيرة
504.216	10 أدوات المكتب
	11 الإيجار و التكاليف الإيجارية

## الفصل الثاني: دراسة ميدانية بمركز الضرائب لعين تيموشنت

	12	كراء العتاد و الأثاث
	13	الصيانة و التصليح
	14	التدفئة، الماء، الغاز، الكهرباء
	15	أتعاب لا تشكل تنازلات
	16	مصاريف السيارة
	17	مصاريف تنقل أخرى
	18	مصاريف الاستقبال و التمثيل و المؤتمرات
	19	مصاريف العقود والمنازعات
		مصاريف المستخدمين:
627.000	20	الأجور الصافية والامتيازات العينية
	21	الأعباء الاجتماعية على الأجور، حصص أرباح العمل والعمال
	22	الأعباء الاجتماعية الشخصية
		الضرائب والرسوم:
175.354,032	23	الرسم المهني
	24	الدفع الجزافي
	25	الرسم العقاري
	26	المصاريف المالية
	27	منح التأمين
	28	الاشتراكات النقابية والمهنية
53.148	29	الأعباء الاستثنائية CASNOS
2.204.718,032	30	المجموع (السطر 8 إلى 29).
6.562.983,59		ج - تحديد النتيجة : الفائض ( السطر 07- السطر (30) على المدى القصير فوائض القيمة على المدى الطويل الكسب الصافي في رأس المال من التنازل والحقوق الاجتماعية متنوعات يعاد إدماجها أرباح الشركة

## الفصل الثاني: دراسة ميدانية بمركز الضرائب لعين تيموشنت

104.904,00	المجموع السطر ( 31 إلى 36) نقص (السطر 31 - السطر 07) مصاريف إعدادية مخصصات الاهتلاكات متنوعات للطرح عجز المجموع ( السطر 38 إلى 42)	
6.458.079,59	❖ الربح (السطر 37 - 43) ❖ العجز (السطر 37-43)	
1.291.615,83	❖ يصرح به للضريبة على الدخل الإجمالي	

المصدر: من إعداد الطالبتين بالاعتماد على وثائق مركز الضرائب لولاية عين تيموشنت

الضريبة على الدخل الإجمالي الواجب دفعها = النتيجة × معدل الضريبة المفروض

للضريبة على الدخل الإجمالي الواجب دفعها =  $6.458.079,19 \times 20\%$

الضريبة على الدخل الإجمالي الواجب دفعها = 1.291.615,83 دج

رصيد التصفية =  $IRG_{2013}$  - مجموع التسبيقات

رصيد التصفية =  $1.648.815 - 1.291.615,83$

رصيد التصفية =  $-357.199,17$

### المطلب الثاني: دراسة حالة شخص طبيعي خاضع لنظام الضريبة الجزائرية الوحيدة

لقد قمنا بمعالجة حالة نفس الشخص الطبيعي السابق صاحب مكتب الدراسات في سنة 2016، الذي كانت

إيراداته المهنية المحققة 8.767.701,63 ، حيث أصبح يخضع لنظام الضريبة الجزائرية الوحيدة بدل نظام

التصريح المراقب السابق الذي تم إلغائه في نهاية 2015.

رقم الأعمال التقديري لهذا الشخص هو: 8.246.900

- أولاً: حساب الضريبة الجزائرية الوحيدة وفقاً لوثيقة G12 التصريح التقديري برقم الأعمال و الإيرادات المهنية

(1) تحديد معدل ضريبة هذا الشخص:

هو 12% لأن أصحاب المهن الحرة طبيعة نشاطهم عبارة عن خدمات أي غير تجارية.

(2) حساب الضريبة الجزائرية الوحيدة التقديرية لسنة 2016:

$989.628 = 12\% * 8.246.900$

## الفصل الثاني: دراسة ميدانية بمركز الضرائب لعين تيموشنت

الجدول رقم (05): يوضع رقم الأعمال التقديري والضريبة الجزافية المستحقة لهذا الشخص

طبيعة النشاط	معدل الضريبة	رقم الأعمال / الإيرادات المهنية التقديرين			الضريبة الجزافية الوحيدة المستحقة
		الإجمالي	خاضع	معفى	
نشاطات الإنتاج أو البيع	5%				
خدمات أو نشاطات أخرى	12%	8.246.900	8.246.900		989.628
المجموع					

المصدر: من إعداد الطالبان بالاعتماد على وثيقة G12 لهذا الشخص

### (3) طريقة التسديد وأجال التصريح:

- التسديد الكلي للضريبة الجزافية الوحيدة:

$$989.628 = 100\% \times 989.628$$

في هذه الحالة يتم إيداع التصريح التقديري في أجل أقصاه 30 جوان للسنة 2016.

- التسديد بالتقسيم للضريبة الجزافية الوحيدة :

$$\text{تسديد القسط الأول المقدر بـ } 50\% \text{ من الحقوق من 01 إلى 30 جوان 2016} \leftarrow 50\% \times 989.628 = 494.814$$

$$\text{تسديد القسط الثاني المقدر بـ } 25\% \text{ من الحقوق من 01 إلى 15 سبتمبر 2016} \leftarrow 25\% \times 989.628 = 247.407$$

$$\text{تسديد القسط الثالث المقدر بـ } 25\% \text{ من الحقوق من 01 إلى 15 ديسمبر 2016} \leftarrow 25\% \times 989.628 = 247.407$$

ثانيا: حساب القرض الضريبي وفقا لوثيقة G12 BIS مكرر التصريح النهائي برقم الأعمال و الإيرادات المهنية

### (1) حساب الضريبة الفعلية:

$$\text{الضريبة الفعلية} = \text{رقم الأعمال الفعلي} \times 12\%$$

$$\leftarrow 1.052.124,19 = 12\% \times 8.767.701,63$$

### (2) حساب القرض الضريبي:

$$\text{رصيد التصفية} = \text{الضريبة الفعلية} - \text{الضريبة التقديرية}$$

$$\leftarrow 62.496,19 = 989.628 - 1.052.124,19$$

$$\text{رصيد التصفية} = (\text{رقم الأعمال الحقيقي} \times \text{المعدل}) - (\text{رقم الأعمال التقديري} \times \text{المعدل})$$

## الفصل الثاني: دراسة ميدانية بمركز الضرائب لعين تيموشنت

$$3 \times 8.246.900 - 3 \times 8.767.701,63 = 62.496,19$$

### 3) التسديد و آجال التصريح:

في هذه الحالة يتم إيداع التصريح التكميلي G12 مكرر لدى قباضة الضرائب من 20 جانفي إلى 15 فيفري للسنة 2017.

### المطلب الثالث: دراسة حالة شخص طبيعي خاضع للنظام المبسط

دراسة حالة لنفس الشخص الطبيعي في سنة 2023 الخاضع للنظام المبسط وفق التعديلات التي طرأت على النظام الجبائي الخاص بالمهن الحرة، حيث حقق في كل شهر رقم أعمال كالتالي:

### الجدول رقم (06): الإيرادات المحققة بنسبة لكل شهر

الشهر	جانفي	فيفري	مارس	أفريل	ماي	جوان
رقم الأعمال	835.120	870.046	713.500	725.165	654.238	821.832
الشهر	جويلية	أوت	سبتمبر	أكتوبر	نوفمبر	ديسمبر
رقم الأعمال	507.059,38	792.562	625.002,02	642.026	700.631,08	880.520,15

المصدر: من إعداد الطالبتين

وقام بإيداع وثيقة G50 كل شهر من هذه السنة، ويوظف مساعدة يدفع لها أجر صافي شهري بقيمة 52.250 دج

وفي 2023/01/13 قام بشراء تجهيزات مكتب بقيمة 589.933,72 متضمن الرسم سدد بشيك بنكي .

وفي 2023/01 /23 قام بمناولة جزء من مشروع بقيمة 988.650 متضمن الرسم .

وفي 2023/03/07 قام بتسديد اشتراكات CASNOS بقيمة 53148.

أولاً: حساب مختلف الضرائب والرسوم المصرح بها في وثيقة G50

### 01- حساب الضرائب والرسوم الخاصة بالشهر الأول:

- الرسم على النشاط المهني:

تم إعفاء جميع الأنشطة من هذا الرسم ابتداء من سنة 2023

- الضريبة على الدخل الإجمالي على الأجور:

يتم حساب الضريبة على الدخل الإجمالي على الأجور وفق الجدول التصاعدي المعدل سنة 2020 التالي:

## الفصل الثاني: دراسة ميدانية بمركز الضرائب لعين تيموشنت

### الجدول رقم (07): يبين الإخضاع الضريبي للدخل الإجمالي الشهري

المعدل	قسط الدخل الخاضع للضريبة بالدينار
%0	لا يتجاوز 20000
%23	من 20001 إلى 40000
%27	من 40001 إلى 80000
%30	من 80001 إلى 160000
%33	من 160001 إلى 320000
%35	أكثر من 320000

المصدر: المادة 104 من قانون الضرائب المباشرة والرسوم المماثلة، تحديث 2022

حسب الجدول التصاعدي نجد:

$$19.075 = \text{IRG/S}$$

تستفيد الضريبة على الدخل الإجمالي على الأجر من تخفيض 40% على أن لا يقل عن 1000 ولا يزيد عن

1500 دج و منه نجد:

$$7630 = 40\% \times 19.075$$

و منه  $7630 > 1500$

و منه IRG/S الشهري =  $19057 - 1500 = 17.557$  دج

- الرسم على القيمة المضافة لرقم الأعمال الخاضع:

$$158.672,8 = 19\% \times 835120$$

حسم TVA على المشتريات:

$$49.5742,62 = 1.19/589.933,72 = \text{HT}$$

$$94.191,10 = 19\% \times 495742,62 = \text{TVA}$$

- حسم TVA على المناولة:

$$830.798,31 = 1,19/988.650 = \text{HT}$$

$$157.851,67 = 19\% \times 830.798,31 = \text{TVA}$$

TVA الواجب دفعها =  $158.672,8 - 94.191,10 - 15.785.16$

TVA الواجب دفعها للشهر الأول =  $48.696,54$  دج

✦ بالنسبة للرسم على النشاط المهني:

تم إعفاء جميع الأنشطة من هذا الرسم ابتداء من سنة 2023

## الفصل الثاني: دراسة ميدانية بمركز الضرائب لعين تيموشنت

دفع الضريبة في النظام المبسط على شكل تسقين في المواعيد التالية:

يتم التسبيق الأول من 20 فيفري إلى 20 مارس

التسبيق الثاني : من 20 ماي إلى 20 جوان

وتساوي قيمة كل تسبيق 30% من مبلغ الضريبة على الدخل الإجمالي المفروضة على المكلف في السنة الأخيرة .  
ومنه:

التسبيق الأول:  $IRG_{2022} \times 30\%$

علما أن  $Irg_{2022}$  حسب جدول التصاعدي يساوي 2.648.815 دج

إذن التسبيق الأول:  $794.644,5 = 30\% \times 2.648.815$

يدفع من 20 فيفري إلى 20 مارس 2023

التسبيق الثاني:  $794.644,5 = 30\% \times 2.648.815$

يدفع من 20 ماي إلى 20 جوان 2023

الجدول رقم (08) : الميزانية

مع العلم قيمة إتمادات الإهلاك تساوي 104.904

أ. الإيرادات المهنية		دج
01	المبلغ الإجمالي للإيرادات المهنية الخام	8.767.701,63
	للخصم من المبلغ الخام للإيرادات المهنية:	
02	- المصاريف المدفوعة لحساب الزبائن	
03	- الأتعاب المعادة	
04	المبلغ الصافي للإيرادات (1)-(2 + 3)	
05	منتوجات مالية	
06	أرباح مختلفة	
07	المجموع 1 ( الأسطر 4+5+6)	
ب. النفقات المهنية		
08	مشتريات	830.798,31
09	الأدوات الصغيرة	
10	تجهيزات مكتب	495.742,62
11	الإيجار ومصاريف الإيجار	
12	استئجار المعدات والأثاث	

## الفصل الثاني: دراسة ميدانية بمركز الضرائب لعين تيموشنت

	الصيانة و الإصلاح	13
	التدفئة المياه الغاز والكهرباء	14
	أتعاب لا تشكل استيعادات	15
	نفقات السيارة	16
	مصاريف أخرى للتنقل	17
	تكاليف الاستقبال التمثيل والمؤتمرات	18
	مصاريف العقود والمنازعات	19
	تكاليف العمال:	
627.000	- الأجور الصافية و الامتيازات العينية	20
	- تكاليف الضمان الاجتماعي على الأجور، حصص أرباب العمل	21
53148	- تكاليف اجتماعية و شخصية	22
	الضرائب والرسوم :	
	- الرسم العقاري	23
	- رسم رفع القمامات المنزلية	24
	تكاليف مالية	25
	قسط التأمين	26
	الاشتراكات النقابية و العمالية	27
	أعباء استثنائية	28
	نفقات مهنية أخرى ( مع التوضيح )	29
2.006.688,93	المجموع 2 (الأسطر من 8 إلى 29)	30
ج. تحديد النتيجة الجبائية		
6.761.012,70	فائض (السطر 7-السطر 30)	31
	فائض القيم المهنية على المدى القصير	32
	فائض القيم المهنية على المدى الطويل	33
	صافي مكاسب رأس المال عند التنازل و الحقوق الاجتماعية	34
	المجموع 3 (الأسطر من 31 إلى 34)	35
	نقص (السطر 30-السطر 7)	36
104.904,00	إعتمادات الإهلاك	37
	عجز سابق	38

## الفصل الثاني: دراسة ميدانية بمركز الضرائب لعين تيموشنت

39	المجموع 4 (الأسطر من 36 إلى 38)	
40	الربح الخاضع للضريبة (المجموع 3- المجموع 4)	6.656.108,70
41	الربح المعفى (المجموع 3- المجموع 4)	
42	عجز السنة المالية (المجموع 3- المجموع 4)	

تحسب الضريبة على الدخل الإجمالي بالرجوع إلى السلم الضريبي التالي :

### الجدول رقم (09): يبين الإخضاع الضريبي للدخل الإجمالي السنوي

المعدل	قسط الدخل الخاضع للضريبة بالدينار
%0	لا يتجاوز 240000
%23	من 240001 إلى 480000
%27	من 480001 إلى 960000
%30	من 960001 إلى 1920000
%33	من 1920001 إلى 3840000
%35	أكثر من 3840000

المصدر: المادة 104 من قانون الضرائب المباشرة والرسوم المماثلة، تحديث 2022

و منه نجد:

$$2.092.038,045 = \text{IRG}$$

و منه رصيد التصفية =  $\text{IRG}_{2023} - \text{مجموع التسبيقات}$

$$\text{رصيد التصفية} = 2.092.038,045 - 1.589.289$$

$$\text{رصيد التصفية} = 502.749.045$$

يتم تصريح به عند إيداع التصريح السنوي G01 قبل 30 أبريل 2024 و يتم تسديده قبل 20 ماي 2024.

### المبحث الثالث: مناقشة وعرض النتائج

من خلال هذا المبحث سنحاول التوصل إلى معرفة من بين الأنظمة الجبائية التي خضع لها الشخص الطبيعي صاحب المهنة الحرة، النظام الذي يجعله يتحمل عبء ضريبي أقل. وأيضاً بالنسبة للنظام الذي يسمح للمكلف من خلاله التهرب من دفع الضريبة، وذلك بعد تحديد الربح و الضريبة الواجب دفعها من طرف المكلف، ومقارنة مختلف النتائج .

### المطلب الأول: عرض الربح والضريبة المفروضة على المكلف

استناداً على هذا المطلب سنقوم بتحليل نتائج الجداول التي توضح النتيجة التي يحققها المكلف والضريبة الواجب دفعها بنسبة للأنظمة التي خضع لها أصحاب المهن الحرة غير التجارية.

## الفصل الثاني: دراسة ميدانية بمركز الضرائب لعين تيموشنت

### الجدول رقم (10): يوضح الربح الذي حققه المكلف في كل نظام

الأنظمة	نظام التصريح المراقب	نظام الضريبة الجزافية الوحيدة	النظام المبسط
الإيرادات	8.767.701,63	8.767.701,63	8.767.701,63
المصاريف	2.309.622,032	-	2.006.688,93
النتيجة	6.458.079,598	8.767.701,63	6.656.108,70

المصدر: من إعداد الطالبتين

نلاحظ من الجدول أعلاه أن المكلف بالضريبة عندما خضع لنظام الضريبة الجزافية الوحيدة حقق وعاءا مرتقعا و ذلك راجع لحساب الربح مباشرة من الإيرادات دون الأخذ في الحسبان المصاريف الناتجة، أي النتيجة هي نفسها رقم الأعمال المحقق. في حين أن في النظام المبسط نلاحظ انخفاض معتبر في الوعاء بسبب طبيعة النظام التي تفرض حساب النتيجة من خلال خصم مختلف النفقات المهنية من الإيرادات عكس نظام الضريبة الجزافية. أما بالنسبة للنظام التصريح المراقب نلاحظ أن الوعاء المحقق أقل مقارنة بالنظامين السابقين، حيث في هذا النظام يتم الأخذ بعين الاعتبار المصاريف و التي كانت أكبر من المصاريف ناتجة في النظام المبسط. مع العلم أن الإيرادات المحققة هي نفسها في كل الأنظمة.

### الجدول رقم (11): يوضح قيمة الضريبة الواجبة الدفع من طرف المكلف بنسبة لكل نظام

الأنظمة	الدخل الخاضع	قيمة الضريبة الواجبة الدفع
نظام التصريح المراقب	6.458.079.598	1.291.615,83
نظام الضريبة الجزافية الوحيدة	8.767.701,63	1.052.124,19
النظام المبسط	6.656.108,70	2.092.038,045

المصدر: من إعداد الطالبتين

نلاحظ من خلال الجدول أن الضريبة المفروضة على المكلف في نظام الضريبة الجزافية الوحيدة، أقل من الضريبة الواجبة الدفع في النظام التصريح المراقب لأن هذا الأخير يطبق فيه معدل أكبر من المعدل المطبق في نظام الضريبة الجزافية الوحيدة. نظرا لأنه يطبق على الوعاء في حين تطبق الضريبة الجزافية الوحيدة بمعدلات منخفضة على رقم الأعمال، بالتالي فعلى الرغم من اتساع وعائها إلا أنها تبقى أقل تكلفة جبائية بالنسبة للمكلفين بالضريبة أما بالنسبة للنظام المبسط فنجد أن الضريبة الواجب دفعها مرتفعة جدا مقارنة بالنظامين السابقين وذلك راجع لانتقال أصحاب المهن الحرة غير التجارية للخضوع من الضريبة النسبية إلى سلم ضريبي تصاعدي.

**المطلب الثاني: الضغط الضريبي و التهرب الضريبي بالنسبة للأنظمة الجبائية التي تخص المهن غير التجارية**  
 مما لا شك فيه أن المكلف يقوم بالتخلص من الضغط الضريبي الذي يتحمله، من خلال لجوئه إلى وسائل كالدعوى و التحايل المتمثلة في التهرب الضريبي.

**الفرع الأول: حساب معدل الضغط الضريبي للمكلف**

## الفصل الثاني: دراسة ميدانية بمركز الضرائب لعين تيموشنت

يعتبر الضغط الضريبي الذي يتحمله المكلف، عبء ضريبي يشعر به دون غيره. و يتم حسابه كالتالي:

$$\leftarrow \text{معدل الضغط الضريبي} = (\text{الاقطاع الضريبي} \div \text{الربح السنوي}) \times 100$$

الاقطاع الضريبي بنسبة للنظام التصريح المراقب = (الضريبة على الدخل الإجمالي + مجموع الرسم على النشاط المهني + مجموع الرسم على القيمة المضافة)

$$1.261.143,22 + 175.354,032 + 1.291.615,83 = \text{الاقطاع الضريبي بنسبة للنظام التصريح المراقب}$$

$$2.728.113,08 = \text{الاقطاع الضريبي بنسبة للنظام التصريح المراقب}$$

$$\leftarrow \text{معدل الضغط الضريبي في نظام التصريح المراقب} = (6.458.079,598 \div 2.728.113,08) \times 100 = 42,24\%$$

نفس الطريقة لحساب الضغط الضريبي على المكلف بنسبة للأنظمة الأخرى.

### الجدول رقم (12): يبين نسبة الضغط الضريبي عند كل نظام

الأنظمة	الربح السنوي	الاقطاع الضريبي	معدل الضغط الضريبي
نظام التصريح المراقب	6.458.079,598	2.728.113,08	42,24%
نظام الضريبة الجزافية الوحيدة	8.767.701,63	1.052.124,19	11,99%
النظام المبسط	6.656.108,70	3.648.123,07	54,80%

المصدر: من إعداد الطالبتين

مما تم ملاحظته من الجدول، أن معدل الضغط في نظام الضريبة الجزافية الوحيدة منخفض، و ذلك راجع للوعاء المرتفع و مبلغ الاقطاع الضريبي المنخفض. أما بالنسبة لنظام التصريح المراقب ارتفع الضغط الضريبي بسبب انخفاض في الوعاء مع ارتفاع نسبي في قيمة الضريبة المفروضة. بينما عرف النظام المبسط ارتفاع ملحوظ في الضغط الضريبي نتيجة للارتفاع الكبير في الضريبة الواجب دفعها حيث يمثل المعدل الذي وصل إليه المكلف في هذا النظام القيمة العظمى من الاقطاعات الضريبية أي بما يعادل نصف الأرباح المحققة و هي نسبة مرتفعة بالمقارنة مع الأنظمة.

### الفرع الثاني: التهرب الضريبي خلال الأنظمة الجبائية

من المعروف أن النظام الجبائي الجزائري هو نظام تصريحي أي أن المكلفين مسؤولون عن تقديم التصريحات و دفع مختلف الضرائب و الرسوم الواجب دفعها. و رغم أن الإدارة الجبائية تقوم بالتحقق من صحة هذه التصريحات. إلا أن المكلفين يلجئون إلى إخفاء مداخيلهم بإعطاء تصريحات خاطئة أو كاذبة بهدف التهرب من دفع الضريبة.

## الفصل الثاني: دراسة ميدانية بمركز الضرائب لعين تيموشنت

### الجدول رقم (13): تقدير التهرب الضريبي في الجزائر خلال فترات معينة

(الوحدة مليار دينار جزائري)

السنوات	الناتج المحلي الإجمالي	متوسط معدل الضريبة %	حجم التهرب الضريبي
2013	16.663	17,74	944
2014	17.296	16,91	931
2015	17.936	18,82	1082
2016	18.510	17,69	1042
2017	18.751	18,49	1100
2018	18.957	17,73	1052
2019	19.147	17,78	1060
2020	18.170	17,83	1016

المصدر: من إعداد الطالبتين بالاعتماد على بيانات البنك الدولي

من خلال الجدول الموضح أمامنا يتضح أنه في الفترة ما بين (2015-2020)، أي فترة تطبيق نظام الضريبة الجزافية الوحيدة، حيث تم إخضاع أصحاب المهن الحرة أيضا لهذا النظام، بدأ حجم التهرب الضريبي يرتفع نسبيا، و هذا راجع إلى عدة أسباب من بينها:

- ضعف الرقابة حيث أن الرقابة في نظام الضريبة الجزافية الوحيدة كانت شكلية على الورق فقط، دون التحقق المعمق في الوضعية الجبائية.

- التخلي عن الإجراء التناقصي المعمول به سابقا لتحديد رقم الأعمال التقديري من طرف أعوان إدارة الضرائب و تعويضه بالنظام التصريحي.

- استغلال نقص الإجراءات المحاسبية و المحاسبة غير المنتظمة، بحيث أن الضريبة في هذا النظام تحسب من رقم الأعمال بدل النتيجة أي دون احتساب المصروفات.

- عدم استقرار التشريع الضريبي أي التغيرات التي طرأ على النظام الجبائي بظهور نظام الضريبة الجزافية الوحيدة بدل الأنظمة السابقة، أدت إلى غموض و بالتالي تعقد الإجراءات الجبائية. و أيضا عدم الصياغة المحكمة للنظام ينتج عنها وجود ثغرات أي زيادة الميل للتهرب الضريبي.

و أيضا من الأسباب التي أدت إلى زيادة التهرب الضريبي في تلك الفترة ضعف الثقة ما بين إدارة الضرائب و المكلف بالضريبة بسبب عدم وجود تواصل بينهم. على خلاف الأونة الأخيرة بعد أن تداركت الدولة حجم خطر التهرب الضريبي الذي وصلت إليه. هنا تدخلت بوضع جملة من الإجراءات و التدابير للحد من هذه الظاهرة برقمنة إدارة الضرائب لتعزيز الثقة و الرقابة عن بعد. و أيضا محاولة نشر الوعي الضريبي بين المكلفين.

## الفصل الثاني: دراسة ميدانية بمركز الضرائب لعين تيموشنت

كما قامت بتسهيل الإجراءات الجبائية في نظام الضريبة الجزائرية الوحيدة و ذلك بتطبيق الضريبة الجزائرية الوحيدة على الهامش بدل رقم الأعمال بالنسبة لبعض الأنشطة.

المطلب الثالث: مقارنة مختلف النتائج

سوف نقوم من خلال هذا المطلب بمقارنة كل نظام ضريبي من الأنظمة المدروسة وفقا لمختلف المؤشرات التي تم حسابها بالنسبة لوضعية المكلف أي حالة الشخص الطبيعي التي تمت دراستها. كما هو مبين في الجدول التالي:

الجدول رقم (14): يوضح المقارنة بين مختلف الأنظمة المدروسة

مختلف المؤشرات التي تم حسابها	نظام التصريح المراقب	نظام الضريبة الجزائرية الوحيدة	النظام المبسط
الربح السنوي	الوعاء المحقق في هذا النظام منخفض مقارنة بالأنظمة الأخرى، بسبب المصاريف المحتسبة بالإضافة إلى ذلك الرسم على النشاط المهني الذي كان يطبق في تلك الفترة بمعدل 02%، والذي يضاف للمصاريف.	عرف هذا النظام أعلى وعاء يمكن أن يحققه المكلف بالنسبة للأنظمة الأخرى، بسبب حساب النتيجة مباشرة من رقم الأعمال دون احتساب المصاريف، وهذا ما يجعل وعاء أكبر من النظامين الآخرين.	في هذا النظام تم تحقيق وعاء من طرف المكلف أكبر من الربح الذي حققه في نظام التصريح المراقب بناء على إعفائهم من الرسم على النشاط المهني في سنة 2023.
الضريبة الواجب دفعها	بالنسبة لهذا النظام نجد أن مبلغ الضريبة المفروضة على المكلف معقولة، وذلك راجع للضريبة على الدخل الإجمالي الخاصة بصنف أرباح المهن غير التجارية التي كانت تطبق بمعدل ضريبي 20%.	بسبب الضريبة المفروضة على المكلفين في هذا النظام بمعدل 12%، الذي يعتبر معدل منخفض مقارنة بمعدلات الضريبة المفروضة في نظام التصريح المراقب و النظام المبسط، وجب دفع ضريبة أقل من قبل المكلف.	في هذا النظام تم تحويل أصحاب المهن الحرة من الخضوع لضريبة نسبية التي كانت تفرض في النظامين السابقين إلى سلم ضريبي تصاعدي بنسبة 35% كأقصى حد، بحيث سجلت في هذا النظام أعلى ضريبة مفروضة، و تم التركيز فيه على الفئة ذات الدخل الكبير.

## الفصل الثاني: دراسة ميدانية بمركز الضرائب لعين تيموشنت

<p>يتحمل المكلف وفقا لهذا النظام، عبء ضريبي أعلى. بناءا على مبلغ الضريبة المرتفعة المفروضة عليه.</p>	<p>في نظام الضريبة الجزافية الوحيدة كان الضغط الضريبي الذي يتحمله المكلف أقل بكثير مقارنة بكلتا النظامين الآخرين. وذلك نتيجة لمبلغ الضريبة المفروضة المنخفض.</p>	<p>باعتبار الضغط الضريبي مؤشر لتقييم حجم الضرائب من خلال حساب الاقتطاع الضريبي على الدخل الخاضع، سجلنا في هذا النظام نسبة ضغط ضريبي متوسطة.</p>	<p>الضغط الضريبي</p>
<p>تميز هذا النظام بتراجع نسبي في التهرب مقارنة بنظام الضريبة الجزافية الوحيدة. نتيجة لقيام الدولة بوضع إجراءات صارمة من خلال فرض عقوبات بحجم أكبر و تبسيط النظام لضبط و تقليل هذه الظاهرة.</p>	<p>نجد أن التهرب الضريبي زاد بعد تطبيق نظام الضريبة الجزافية الوحيدة، حيث سجلت خلال هذا نظام، أعلى قيمة تهرب على مستوى الإدارة الجبائية، مقارنة بحجم التهرب الضريبي المسجل في الأنظمة الأخرى. وذلك راجع بالدرجة الأولى إلى طبيعة النظام الذي لا يفرض مسك محاسبية منتظمة.</p>	<p>تم تسجيل حجم تهرب ضريبي أقل مقارنة بسنة 2015، أي قبل تطبيق نظام الضريبة الجزافية الوحيدة. حيث كان التهرب في هذا النظام، على أساس العبء المتحمل من طرف المكلف.</p>	<p>التهرب الضريبي</p>

المصدر: من إعداد الطالبتين

## الفصل الثاني: دراسة ميدانية بمركز الضرائب لعين تيموشنت

### خلاصة الفصل:

حاولنا في هذا الفصل بتجسيد أهم ما تم تطرق إليه في الفصل النظري على أرض الواقع بناء على الدراسة التطبيقية التي قمنا بها والمعلومات التي قدمت إلينا من طرف مركز الضرائب حيث تناولنا في المبحث الأول تقديم مركز الضرائب CDI لولاية عين تيموشنت و في المبحث الثاني قمنا بحساب مختلف الضرائب و الرسوم المفروضة على المكلف وتوضيح طريقة التسديد وأجال التصريح بالنسبة لكل نظام و في المبحث الأخير قمنا بعرض وتحليل النتائج حيث توصلنا إلى أنّ نظام الضريبة الجزافية الوحيدة هو النظام الذي حقق فيه المكلف أقل ضغط ضريبي وفي نفس الوقت هو النظام الذي سمح بالتهرب بشكل كبير.



الخاتمة:

من خلال ما سبق ذكره في دراستنا الموسومة بحماية المهن الحرة بين نظام التصريح المراقب ونظام المبسط للمهن غير التجارية، والتي بينا من خلالها المفاهيم المرتبطة بالمهن الحرة. يظهر جليا أن الدولة سعت جاهدة لتطوير هذا النوع من الحماية للاعتماد عليها كمصدر من مصادر التمويل العمومي كونها تدر مداخيل مالية، والتي خصها المشرع الجزائري بنظام قانوني خاص بها، لعدم إمكانية إدراجها ضمن الأنشطة التجارية باعتبارها أنشطة حرة.

شهد النظام الجبائي للمهن الحرة عدم استقرار في السنوات الأخيرة، حيث أصبحت تخضع المداخيل المماثلة لأرباح المهن غير التجارية للضريبة الجزافية الوحيدة و تم إلغاء نظام التصريح المراقب سنة 2015 ليعود مرة أخرى في سنة 2020 ويلغى تطبيقه في نفس السنة لمحاولة التبسيط في الإجراءات دون المساس بالحصيلة الضريبية المتأتية من هذه الفئة من المكلفين لينعكس هدف تبسيط الإجراءات الجبائية على كل من المكلفين والإدارة الجبائية.

كانت آخر الإصلاحات التي عرفها النظام الجبائي في بداية 2022 من خلال تعديل قانون الضرائب والرسوم المباشرة، قيام المشرع بإخضاع المهن الحرة للنظام المبسط، والذي تم رفضه من قبل المكلفين. واستجابة لمطالبهم تم تعديله وفق قانون المالية التكميلي لسنة 2022، ولازالت الدولة تسعى لتعديل النظام بالشكل الذي يقلل من رفض المكلفين له ومحاولة منها في نفس الوقت زيادة الحصيلة الجبائية مع ضبط الرقابة وتفعيل آليات مكافحة التهرب والغش، على غرار الإجراءات التي تم تبنيها في نظام الضريبة الجزافية الوحيدة وساهمت في تخفيض العبء على المكلف من جهة و إضعاف النظام الجبائي من جهة أخرى، حيث أدت إلى سهولة اختراقه، و بالتالي زيادة الجريمة الجبائية في هذا النظام.

ومن أجل الإجابة على الإشكالية الرئيسية المطروحة تم استخلاص مجموعة من النتائج:

أولاً: نتائج الدراسة

- تعتمد المهن الحرة على المؤهل العلمي بالدرجة الأولى كما تقوم على الممارسة الشخصية في المجال و يكون العمل هو العامل الغالب فيها.
- مرّت بحماية المهن الغير التجارية على ثلاثة أنظمة و هي: نظام التصريح المراقب، نظام الضريبة الجزافية الوحيدة والنظام المبسط .

- من خلال اعتماد الدولة على النظام المبسط بدل النظام السابق بفرض الضريبة على الدخل الإجمالي وفق سلم تصاعدي محاولة منها تخفيض العبء الضريبي، نتج عنه عكس ذلك حيث ارتفع هذا الأخير لكنه يبقى ضمن حدود العبء الجبائي المفروض على المكلفين الخاضعين للنظام الحقيقي.

- النظام الذي يسمح بدفع أقل ضريبة بنسبة للمكلف هو نظام الضريبة الجزافية الوحيدة.

- جعل نظام الضريبة الجزافية الوحيدة تحديد الوعاء الضريبي من مسؤولية المكلفين بدل أعوان الإدارة الجبائية وعدم إلزامهم بمسك محاسبة منتظمة و جعل الرقابة شكلية مما سمح لهم بالتحايل والتلاعب في التصريحات.

- زيادة التهرب الضريبي كان نتيجة لعدم تحقيق نظام الضريبة الجزافية الوحيدة للهدف التي جاءت من أجله وهو تبسيط إجراءاته بغرض التأثير الإيجابي على موارد الخزينة.

- أدت التدابير التي اعتمدت عليها الدولة في نظام المبسط و المتمثلة في عصرنة قطاع الضرائب من أجل ضبط الرقابة إلى مكافحة التهرب الضريبي.

- النظام المبسط ما هو إلا نظام التصريح المراقب باسم جديد وبضريبة تصاعدية عوضا عن ضريبة نسبية.

#### ثانيا: توصيات البحث

- على أصحاب المهن الحرة إدراك أهمية الجباية بالنسبة للاقتصاد الوطني.
- يجب توعية أعوان الضرائب حول سلوكهم اتجاه المكلفين أي التعامل مع المكلفين على أنهم زبائن.
- إعطاء الوقت لأصحاب المهن الحرة لدفع الضريبة لتقادي التهرب الضريبي.
- إعادة النظر في الجدول التصاعدي الجديد من حيث النسب والفئات.

#### ثالثا: آفاق البحث

- من خلال دراستنا لهذا الموضوع صادفتنا بعض المواضيع التي تحتاج إلى دراسة معمقة ومن أجل مواصلة البحث في الموضوع نقترح بعض منها كأفاق مستقبلية للبحث وأهمها:
- تقييم أثر الأنظمة الجبائية للمهن الحرة على الإيرادات الجبائية.
  - دور الهيئات المحلية الجزائرية للحد من التهرب الضريبي لأصحاب المهن الحرة.



## مراجع باللغة العربية:

### الكتب:

1. حسين مصطفى حسين، المالية العامة، ديوان المطبوعات الجامعية، الجزائر، 2001.
2. حميد بوزريدة، جباية المؤسسة، ديوان المطبوعات الجامعية، الإصدار الطبعة الثانية، الجزائر، 2007.
3. خالد شحادة الخطيب، أسس المالية العامة، دار وائل للنشر و التوزيع، الإصدار الطبعة الثالثة، عمان، 2005.
4. عيسى سماعيل، جباية و محاسبة المؤسسة، تقنيات جبائية و محاسبية، الصفحات الزرقاء، الجزائر، 2022.
5. غازي عناية، المالية العامة و التشريع الضريبي، دار البيارق، عمان 1998.
6. سعيد عبد العزيز عثمان، النظم الضريبية و أهداف المجتمع، مدخل تحليلي معاصر، الدار الجامعية، الإسكندرية مصر، 2008.
7. سمير لعيسوف، المالية العامة في الجزائر، بدون دار النشر، تلمسان، الجزائر، 2015.
8. سوزي عدلي ناشد، المالية العامة، النفقات العامة، الإيرادات العامة، الميزانية العامة، منشورات حلبي الحقوقية بيروت، 2003.
9. لطفي شعباني، جباية المؤسسة، دروس مع أسئلة وتمارين محلولة، الجزائر 2017 .
10. محمد أبو النصار، محفوظ المشاعلة، الضرائب و محاسبتها بين النظرية و التطبيق، مطابع الدستور التجاري الأردن 2002.
11. محمد عباس محرز، اقتصاديات الجباية و الضرائب، دار الهومة للطباعة والنشر والتوزيع، الجزائر، 2003.
12. وليد زكريا صيام وآخرون، الضرائب و محاسبتها، دار صفاء للطباعة والنشر والتوزيع، دار المسيرة للنشر والتوزيع والطباعة، الإصدار الطبعة الثانية، عمان، 1997.

### الأطروحات والمذكرات:

#### أطروحات الدكتوراه:

1. يوسف قاشي، واقع النظام الضريبي الجزائري و سبل تفعيله، أطروحة دكتورة، كلية العلوم الاقتصادية و التجارية و علوم التسيير، جامعة بومرداس، 2015

#### المذكرات:

1. أحمد رجراج، النظام الضريبي الجزائري، تقييم الأداء والتحديات المرحلة المقبلة، رسالة مقدمة ضمن متطلبات لنيل شهادة الماجستير كلية العلوم الاقتصادية، جامعة الجزائر، 2004.

2. الناصر ديلوم، منازعات الضرائب المباشرة حلة الضريبة على الدخل الإجمالي للمهن الحرة كالمحاماة، مذكرة لنيل شهادة الماجستير في القانون، جامعة مولود معمري تيزي وزو، 2015.
3. أحمد عمر محمد عوض، دور الهيئات المحلية في الحد من التهرب الضريبي لدى أصحاب المهن الحرة. أطروحة استكمالاً لمتطلبات الحصول على درجة الماجستير في المنازعات الضريبية، كلية الدراسات العليا، جامعة النجاح الوطنية، نابلس فلسطين، 2017.
4. حفصة غشي وسماح بن يوسف، و سماح بن يوسف، آليات تطبيق الضريبة على الدخل الإجمالي للأرباح الصناعية و التجارية و المهن الحرة، مذكرة مقدمة لاستكمال متطلبات نيل شهادة ماستر أكاديمي في العلوم المالية تخصص محاسبة، كلية العلوم الاقتصادية وعلوم التسيير، جامعة غرداية، 2022-2023 .
5. سامية جرمونة، و مريم مندان، المعالجة الجبائية للمهن الحرة في القانون الجزائري، مذكرة ضمن متطلبات نيل شهادة الماستر في القانون الخاص تخصص قانون أعمال، كلية الحقوق والعلوم السياسية، جامعة زيان عاشور، الجلفة، 2021-2022 .
6. سليمان عتير، دور الرقابة الجبائية في تحسين جودة المعلومات المحاسبية. مذكرة ماجستير في علوم التسيير، تخصص محاسبة ، جامعة محمد خيضر، بسكرة، 2011-2012.

#### المجلات والدوريات:

1. شعيب حمزة، النظام المحاسبي والجبائي للمهن الحرة في الجزائر الموثق نموذجاً، مجلة الدراسات القانونية ، صنف ج، مجلة علمية دولية سداسية محكمة صادرة عن مخبر السيادة و العولمة، العدد 02، مجلد 07، جامعة يحي فارس، المدية-الجزائر، 2012.
2. نادية عبد الرحيم، تقييم أثر تطبيق نظام الضريبة الجزائرية الوحيدة للفترة الممتدة من 2015 إلى 2019 على المردودية الجبائية،مجلة مجاميع المعرفة، المجلد 08، عدد01، أفريل 2022.

#### الملتقيات:

1. يزيد عربي باي، الرقابة الجبائية على أعمال أصحاب المهن الحرة لأعوان القضاء ( المحامين و الموثقين)، مداخلة مقدمة ضمن، جامعة قالمة، 28 و 29 أكتوبر 2015 .

#### المحاضرات:

1. نسرين معياش، محاضرات و تمارين في جباية المؤسسة، كلية العلوم الاقتصادية والتجارية وعلوم التسيير، جامعة 8 ماي قالمة، 2019-2020.

#### المنشورات:

1. الضريبة الجزائرية الوحيدة، دفع الضريبة الجزائرية والتزامات المكلفين بالضريبة، مديرية العلاقات العمومية و الاتصال، نشرة 2021، المديرية العامة للضرائب، وزارة المالية، 2021 .

2. المديرية العامة للضرائب، الدليل الجبائي للمهن الحرة، وزارة المالية، 2009 و 2011 و 2012 و 2013 و 2014 و 2015.

3. النظام الضريبي الجزائري، المديرية العامة للضرائب، وزارة المالية، الجزائر، 2011.

4. جباية المهن الحرة، المديرية العامة للضرائب، وزارة المالية، 2021 .

### نصوص التشريعية والتنظيمية

#### النصوص التشريعية:

1. القانون رقم 14/10 المؤرخ في 30/12/2014 المتضمن قانون المالية 2015 جريدة الرسمية رقم 78 .

#### النصوص التنظيمية:

1. المادة 6 من قانون المالية 2023 المعدلة للمادة 129 من قانون الضرائب المباشرة، معدلة بموجب المواد 22 من ق.م 1992 و 27 من ق م 1995 و 12 من ق.م 2009 و 7 و 16 من ق.م 2017 و 6 من ق.م . 2023

2. المادة 13 مكرر فقرة 1 من قانون الضرائب المباشرة ، محدثة بموجب المادة 6 من قانون المالية 2022 .

3. المادة 22 من قانون الضرائب المباشرة والرسوم المماثلة، محدثة بموجب المادة 38 من ق.م /1991 و ملغاة بموجب المادة 6 من ق.م 2015 / . و معاد احداثها بموجب المادة 2 من ق.م /2020 و ملغاة بموجب المادة 2 من قانون المالية التكميلي 2020 ومعاد أحداثها بموجب المادة 9 من ق.م. 2022 .

4. المادة 23 من قانون الضرائب المباشرة و الرسوم المماثلة لسنة 2014 المعدلة بموجب المادة 5 من قانون المالية لسنة 2009

5. المادتين 23- 24 من قانون الضرائب المباشرة و الرسوم المماثلة 2023.

6. المادة 25 مكرر 25 مكرر 4مكرر 5 من قانون الضرائب المباشرة .محدثة بموجب المادة 10 من ق.م 2022 المادة 26 من قانون الضرائب المباشرة و الرسوم المماثلة لسنة 2013 المعدلة بموجب المادة 2 من قانون المالية لسنة 2001 و المادة 4 من قانون المالية لسنة 2003.

7. المادة 28 من قانون الضرائب المباشرة و الرسوم المماثلة لسنة 2014 ملغاة بموجب المادة 7 من قانون المالية لسنة 1996، والمعاد إنشاؤها بموجب المادة 5 من قانون المالية لسنة 2001.

8. المادة 29 من قانون الضرائب المباشرة و الرسوم المماثلة لسنة 2014، ملغاة بموجب المادة 7 من قانون المالية لسنة 1996 و أعيد إحداثها بموجب المادة 5 لسنة . 2001

9. المادة 31 مكرر 1 من قانون الضرائب المباشرة و الرسوم المماثلة، محدثة بموجب المادة 12 من ق م 2022

10. المادة 31 مكرر من قانون الضرائب المباشرة و الرسوم المماثلة، محدثة بموجب المادة 12 من ق م 2022

11. المادة 183 من قانون الضرائب المباشرة والرسوم المماثلة، معدلة بموجب المادة 14 من قانون المالية 2007

12. المادة 282 مكرر 3 من قانون الضرائب المباشرة والرسوم المماثلة، محدثة بموجب المادة 2 من ق م 2007 .  
و معدلة بموجب المواد 12 من ق.م.ت 2008 و 14 من ق م 2010 و 3 من ق م 2013 و 13 من ق م  
2015 و 8 من القانون المالية 2020 و 75 من القانون المالية 2022.  
مراجع باللغة الأجنبية:

Beltrame Pierre, La fiscalité en France, 06éme édition 1998.





الملحق 01

أ. الإيرادات المهنية		
ج	01	أ
.....	02	أب
.....	03	أج
.....	04	أد
.....	05	أهـ
.....	06	أو
.....	07	أ
.....	المجموع I (الأسطر 4+5+6)	
ب. النفقات المهنية		
ج	08	ب أ
.....	09	ب ب
.....	10	ب ج
.....	11	ب د
.....	12	ب هـ
.....	13	ب و
.....	14	ب ز
.....	15	ب ح
.....	16	ب ط
.....	17	ب ي
.....	18	ب ك
.....	19	ب ل
.....	20	ب م
.....	21	ب ن
.....	22	ب س
.....	23	ب ع
.....	24	ب ف
.....	25	ب ص
.....	26	ب ق
.....	27	ب ر
.....	28	ب ش
.....	29	ب ت
.....	30	ب
.....	المجموع II (الأسطر من 8 إلى 29)	
ج. تحديد النتيجة الجبائية		
ج	31	ج أ
.....	32	ج ب
.....	33	ج ج
.....	34	ج د
.....	35	ج هـ
.....	36	ج و
.....	37	ج ز
.....	38	ج ح
.....	39	ج ط
.....	40	ج
.....	41	ج
.....	42	ج

الجمهورية الجزائرية الديمقراطية الشعبية  
REPUBLIQUE ALGERIENNE DEMOCRATIQUE ET POPULAIRE

Série G N°12

DIRECTION GENERALE DES IMPOTS  
DIRECTION DES IMPOTS DE LA WILAYA DE

المديرية العامة للضرائب  
مديرية الضرائب لولاية

CPI/Inspection des Impôts de :

مركز الضرائب الجوارى / ملتشية الضرائب ل:

Recette des Impôts de

قباضة الضرائب ل:

Commune de

بلدية :

- نظام الضريبة الجزائرية الوحيدة -

التصريح التقديري برقم الأعمال أو الإيرادات المهنية لسنة : .....

- REGIME DE L'IMPOT FORFAITAIRE UNIQUE (IFU) -

DECLARATION PREVISIONNELLE DU CHIFFRE D'AFFAIRES OU DES RECETTES PROFESSIONNELLES DE L'ANNEE .....

تكتتب لدى قباضة الضرائب في أجل الحساء 30 جوان للسنة 20.....  
A souscrire auprès de la recette des impôts au plus tard le 30 juin de l'année 20.....

I - IDENTIFICATION DU CONTRIBUABLE		معلومات خاصة بالمكلف بالضريبة	
- Nom, Prénoms/ Raison sociale :		الإسم و اللقب/ إسم المؤسسة:	
- Activité (s) exercée (s) :		النشاط أو النشاطات الممارسة :	
- Date du début d'activité :		تاريخ بداية النشاط :	
- Activité exercée :		نشاط معطى :	
ANADE (Ex-ANSEJ) <input type="checkbox"/>	CNAC <input type="checkbox"/>	ANGEM <input type="checkbox"/>	Exonération des activités artisanales <input type="checkbox"/>
و.ع.ت.م	ص.و.ت.ب	و.و.ت.م	إعفاءات أخرى
- Adresse du lieu d'exercice de l'activité :		عنوان ممارسة النشاط :	
- Adresse du domicile du contribuable :		عنوان إقامة المكلف بالضريبة:	
- Numéro d'Identification Fiscale (NIF) :		رقم التعريف الجبالي :	
- Numéro d'article d'imposition :		رقم المادة :	

II- CHIFFRE D'AFFAIRES/RECETTES PROFESSIONNELLES PREVISIONNELS EN (DA)		رقم الأعمال/ الإيرادات المهنية التقديرية ب (دج)			
طبيعة النشاط Nature de l'activité	معدل الضريبة Taux de l'IFU	رقم الأعمال/ الإيرادات المهنية التقديرية			الضريبة الجزائرية الوحيدة المستحقة IFU dû
		الإجمالي Global	خاضع Imposable	معفى Exonéré	
نشاطات الإنتاج أو بيع السلع Activités de production ou de vente de marchandises	5%				
خدمات أو نشاطات أخرى Prestations de services ou autres activités	12%				
المجموع Total					

المكلفون بالضريبة الخاضعون لنظام الضريبة الجزائرية الوحيدة حسب هامش الربح (1)  
Contribuables relevant du régime de l'IFU suivant la marge bénéficiaire (1)

III- MARGE BENEFICIAIRE EN DA		رقم الأعمال التقديري				مبلغ هامش الربح التقديري الخاضع للضريبة		هامش الربح ب (دج)	
طبيعة النشاط Nature de l'activité	معدل الضريبة Taux de l'IFU	Chiffre d'affaires prévisionnel			Montant de la marge bénéficiaire prévisionnelle Imposable	الضريبة الجزائرية الوحيدة المستحقة IFU dû			
		الإجمالي Global	خاضع Imposable	معفى Exonéré					
نشاطات الإنتاج أو بيع السلع Activités de production ou de vente de marchandises	5%								

أشهد بصحة المعلومات الواردة في هذا التصريح.

J'atteste de l'exactitude des renseignements portés sur la présente déclaration.

في .....  
A ..... le .....

ختم و إمضاء المكلف بالضريبة:  
Cachet et signature du contribuable :

(1) إطار مخصص للمكلفين بالضريبة الذين يمارسون، بصفة حصرية، نشاطات بيع منتجات ذات هامش ربح محدد، يقل عن معدل الضريبة الجزائرية الوحيدة.  
(1) Cadre réservé aux contribuables commercialisant exclusivement des produits dont la marge bénéficiaire réglementée est inférieure au taux de l'IFU.

PAIEMENT DE L'IFU  
تسديد الضريبة الجزائرية الوحيدة

<b>Identification du contribuable</b>	<b>معلومات خاصة بالمكلف بالضريبة</b>
- Nom, Prénoms / Raison Sociale :	- الإسم واللقب / اسم المؤسسة :
- NIF :	- رقم التعريف الجبائي :
- Numéro d'article d'imposition :	- رقم المادة :

**MODALITES DE PAIEMENT DE L'IFU** طرق تسديد الضريبة الجزائرية الوحيدة

<p><b>Paielement intégral de l'IFU</b> التسديد الكلي للضريبة الجزائرية الوحيدة</p> <p>التسديد الكلي للحقوق المستحقة عند إيداع التصريح التقديري في أجل أقصاه 30 جوان للسنة 20.....</p> <p><b>Paielement total des droits dus lors du dépôt de la déclaration prévisionnelle au plus tard le 30 juin de l'année 20.....</b></p>	
<p>Montant total de l'IFU acquitté :</p> <p>En chiffres : ..... DA</p> <p>En lettres : ..... DA</p> <p>Quittance N° ..... du.....</p> <p>Cachet et signature du Caissier :</p>	<p>المبلغ الإجمالي للضريبة الجزائرية الوحيدة المسددة :</p> <p>بالأرقام : ..... دج</p> <p>بالحروف : ..... دج</p> <p>وصل الدفع رقم : ..... في .....</p> <p>ختم وإمضاء أمين الصندوق :</p>

**Paielement fractionné de l'IFU** التسديد بالتقسيم للضريبة الجزائرية الوحيدة

<p>تسديد القسط الأول المقدر ب 50% من الحقوق عند إيداع التصريح في أجل أقصاه 30 جوان للسنة 20.....</p> <p><b>Paielement de la 1<sup>ère</sup> tranche de 50% des droits au dépôt de la déclaration au plus tard le 30 juin de l'année 20.....</b></p>	
<p>Montant de l'IFU acquitté :</p> <p>En chiffres : ..... DA</p> <p>En lettres : ..... DA</p> <p>Quittance N° ..... du.....</p> <p>Cachet et signature du Caissier :</p>	<p>مبلغ الضريبة الجزائرية الوحيدة المسددة :</p> <p>بالأرقام : ..... دج</p> <p>بالحروف : ..... دج</p> <p>وصل الدفع رقم : ..... في .....</p> <p>ختم وإمضاء أمين الصندوق :</p>

<p>تسديد القسط الثاني المقدر ب 25% من الحقوق من أول إلى 15 ديسمبر لسنة 20.....</p> <p><b>Paielement de la 2<sup>ème</sup> tranche de 25% des droits du 1<sup>er</sup> au 15 Septembre de l'année 20.....</b></p>	
<p>Montant de l'IFU acquitté :</p> <p>En chiffres : ..... DA</p> <p>En lettres : ..... DA</p> <p>Quittance N° ..... du.....</p> <p>Cachet et signature du Caissier :</p>	<p>مبلغ الضريبة الجزائرية الوحيدة المسددة :</p> <p>بالأرقام : ..... دج</p> <p>بالحروف : ..... دج</p> <p>وصل الدفع رقم : ..... في .....</p> <p>ختم وإمضاء أمين الصندوق :</p>

<p>تسديد القسط الثالث المقدر ب 25% من الحقوق من أول إلى 15 ديسمبر لسنة 20.....</p> <p><b>Paielement de la 3<sup>ème</sup> tranche de 25% des droits du 1<sup>er</sup> au 15 Décembre de l'année 20.....</b></p>	
<p>Montant de l'IFU acquitté :</p> <p>En chiffres : ..... DA</p> <p>En lettres : ..... DA</p> <p>Quittance N° ..... du.....</p> <p>Cachet et signature du Caissier :</p>	<p>مبلغ الضريبة الجزائرية الوحيدة المسددة :</p> <p>الأرقام : ..... دج</p> <p>الحروف : ..... دج</p> <p>وصل الدفع رقم : ..... في .....</p> <p>ختم وإمضاء أمين الصندوق :</p>

<p>التسديد الكلي للحد الأدنى (10.000 دج) في أجل أقصاه 30 جوان للسنة 20.....</p> <p><b>Paielement intégral du minimum d'imposition (10.000 DA) au plus tard le 30 juin de l'année 20.....</b></p>	
<p>Montant du minimum d'imposition/IFU acquitté : 10.000 DA</p> <p>Quittance N° ..... du.....</p> <p>Cachet et signature du Caissier :</p>	<p>مبلغ الحد الأدنى للضريبة الجزائرية الوحيدة المسددة: 10.000 دج</p> <p>وصل الدفع رقم : ..... في .....</p> <p>ختم وإمضاء أمين الصندوق :</p>

الجمهورية الجزائرية الديمقراطية الشعبية  
REPUBLIQUE ALGERIENNE DEMOCRATIQUE ET POPULAIRE

Série G N°12 Bis

DIRECTION GENERALE DES IMPOTS  
DIRECTION DES IMPOTS DE LA WILAYA DE

المديرية العامة للضرائب  
مديرية الضرائب لولاية

CPI/Inspection des Impôts de :

مركز الضرائب الجوارى / مفتشية الضرائب ل:

Recette des Impôts de .....

قياسة الضرائب ل.....

Commune de .....

بلدية : .....

- نظام الضريبة الجزائرية الوحيدة -  
التصريح النهائي برقم الأعمال أو الإيرادات المهنية لسنة: .....

- Régime de l'Impôt Forfaitaire Unique (IFU) -

DECLARATION DEFINITIVE DU CHIFFRE D'AFFAIRES OU DES RECETTES PROFESSIONNELLES DE L'ANNEE : .....

الفترة من: ..... إلى: .....

Période du ..... au .....

تكتب لدى قباضة الضرائب في أجل أقصاه 20 جانفي للسنة س+1  
A souscrire auprès de la recette des impôts au plus tard le 20 janvier de l'année N+1

I - IDENTIFICATION DU CONTRIBUABLE

I - معلومات خاصة بالمكلف بالضريبة

- Nom, Prénoms/ Raison sociale :

- الإسم و اللقب/ إسم المؤسسة:

- Activité (s) exercée (s) :

- النشاط أو النشاطات الممارسة:

- Date du début d'activité :

- تاريخ بداية النشاط :

- Activité exonérée :

- نشاط معفى:

ANADE (Ex-ANSEJ)

و.و.ت.م

CNAC

ص.و.ت.ب

ANGEM

و.و.ت.م

Exonération des activités  
artisanales

إعفاء الأنشطة الحرفية

Autres exonérations

إعفاءات أخرى

- Adresse du lieu d'exercice de l'activité :

- عنوان ممارسة النشاط:

- Adresse du domicile du contribuable :

- عنوان إقامة المكلف بالضريبة:

- Numéro d'Identification Fiscale (NIF) :

- رقم التعريف الجبائي :

- Numéro d'article d'imposition :

- رقم المادة:

- Numéro de téléphone :

- رقم الهاتف :

II- VOLET RESERVE AUX SALAIRES

II - إطار مخصص للأجور

- Nombre de salariés :

- عدد المستخدمين :

- Montant global brut des salaires versés \* :

- المبلغ الكلي الخام للأجور المدفوعة \* :

- Montant des charges sociales versées \* :

- مبلغ الأعباء الإجتماعية المدفوعة \* :

- Montant annuel de l'IRG acquitté \* :

- المبلغ السنوي للضريبة على الدخل الإجمالي المسدد \* :

(\* Ces informations concernent l'année N

(\* هذه المعلومات تتعلق بالسنة N

Si vous êtes un nouveau contribuable, cocher la case suivante

إذا كنت مكلف بالضريبة جديد، ضع علامة في الخانة الموالية

III- CHIFFRE D'AFFAIRES/RECETTES PROFESSIONNELLES DEFINITIFS EN (DA)								- رقم الأعمال/ الإيرادات المهنية النهائية ب (دج)	
طبيعة النشاط Nature de l'activité	المعدل Taux	رقم الأعمال/ الإيرادات المهنية المحققين Chiffre d'affaires/Recettes professionnelles réalisés			رقم الأعمال/ الإيرادات المهنية التقديرية Chiffre d'affaires/Recettes professionnelles prévisionnels			رقم الأعمال/ الإيرادات المهنية التكميلية CA /Recettes professionnelles complémentaires (3) = (1) - (2)	نضريبة الجزافية الوحدة التكميلية IFU Complémentai
		خاضع Imposable (1)	معلني Exonéré	الإجمالي Global	خاضع Imposable (2)	معلني Exonéré	الإجمالي Global		
نشاطات الإنتاج أو بيع السلع Activité de production ou de vente de marchandises	5%								
خدمات أو نشاطات أخرى Prestations de services ou autres activités	12%								
المجموع Total									

المكلفون بالضريبة الخاضعون لنظام الضريبة الجزافية الوحيدة حسب هامش الربح (1)  
Contribuables relevant du régime de l'IFU suivant la marge bénéficiaire (1)

IV- MARGE BENEFICIAIRE EN DA							- هامش الربح ب (دج)	
طبيعة النشاط Nature de l'activité	معدل الضريبة Taux de l'IFU	رقم الأعمال المحقق Chiffre d'affaires réalisé			مبلغ هامش الربح المحقق Montant de la marge bénéficiaire réalisé (1)	مبلغ هامش الربح التقديري Montant de la marge bénéficiaire prévisionnel (2)	المبلغ التكميلي Montant complémentaire (3) = (1) - (2)	الضريبة الجزافية الوحدة التكميلية IFU Complémentaire
		الإجمالي Global	خاضع Imposable	معلني Exonéré				
نشاطات الإنتاج أو بيع السلع Activité de production ou de vente de marchandises								

أشهد بصحة المعلومات الواردة في هذا التصريح.  
J'atteste de l'exactitude des renseignements portés sur la présente déclaration.

A \_\_\_\_\_, le \_\_\_\_\_ في \_\_\_\_\_  
Cachet et signature du contribuable : ختم و إمضاء المكلف بالضريبة :

PAIEMENT INTEGRAL DE L'IFU

لتسديد الكلي لمبلغ الضريبة الجزافية الوحيدة

A \_\_\_\_\_, le \_\_\_\_\_ في \_\_\_\_\_

Montant de l'IFU acquitté :

مبلغ الضريبة الجزافية الوحيدة المسددة:

En chiffres : ..... DA

بالأرقام : ..... دج

En lettres : ..... DA

بالحروف : ..... دج

Quittance N° ..... du .....

وصل الدفع رقم : ..... في .....

Cachet et signature du Caissier :

ختم و إمضاء أمين الصندوق :

(1) إطار مخصص للمكلفين بالضريبة الذين يمارسون، بصفة حصرية، نشاطات بيع منتجات ذات هامش ربح محدد، يقل عن معدل الضريبة الجزافية الوحيدة.

(1) Cadre réservé aux contribuables commercialisant, exclusivement, des produits dont la marge bénéficiaire réglementée est inférieure au taux de l'IFU.

